

العدد ٣٨
(٩٦١)
الإحد ٢٠
أيلول
سبتمبر
١٩٨٧

السلامة موسكو



صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩ اتحاد الجمعيات السوفيتية للمهنة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»

ماذا يعرف المواطنون السوفيت عن اميركا

«الامل» تحت هذا العنوان صدر كتاب الصغيلة لويس فيشر دوى عن الاتحاد السوفيتي طالعوا على ص ٧ الحوار الذي اجراه معها المعلق في وكالة نوفوستي فلاديمير اليكسينف

فضايا وتحويلات لتر من جاء

تأملات بعد الاجتماع الاول للاتحادات غير الشكلية (ص ١٢)

كيف تلجم مبادرة الدفاع الاستراتيجي

وجهنا نظر عضو الكونفرس الاميركي توماس داولسي والاكاديمي السوفيتي فيليخوف (ص ٥)

الفاران الجديدان بجائزة ابن سينا التي تمنحها وكالة نوفوستي للاعلام

(ص ١١)



تحقيق الحمد

جوسلين ستور مدبرة منظمة تبادل الكتب الاميركية السوفيتية لثرة الدليل «اينفو» موسكو



انا اقتني هذا الكتاب

هذا عنوان احشد الكتب المعروضة في لوحات معرض الكتب الدول السادس في موسكو من السهل تعميم هذا العنوان على كسل عمل الناشرين وتجار الكتب الذين اجتمعوا في العاصمة السوفيتية ما بين ٨ و ١٤ ايلول (سبتمبر)

وتظهر لقطات الكسي فيودوروف بعض المشاهد من معرض الكتب الدول - ٨٧ في موسكو - تحقيق عن المعرض - ص ٤ الصفحة

اهتمام المواطنين

كان ذلك اول يوم عمل طوعي يجري من دون هيئة اركان على نطاق المدينة . وقد قرر الموسكوفيون بانفسهم كيفية اجراء عيد العمل المكرس للذكرى السبعين لثورة اكتوبر

في ١٢ ايلول (سبتمبر) وعيد المدينة الماترب . وقد عملت المؤسسات والبنات وجمعت الشوارع والمتنزهات . ان العمل دون مقابل لخير المدينة الحبيبة هو احد الامثلة على ظهور النشاط الاجتماعي طالعوا على ص ١٤ كيف ازداد هذا النشاط خلال الاعوام الاخيرة .

على الطريق نحو العجلة القابلة للتحويل

البروفسور فياتشسلاف داشينشيف يتحدث عن مجرى التكامل بين البلدان الاشتراكية (ص ٨)

الاتحاد السوفيتي : نظرة من الخارج اذا كانت عملية التغيير تعني الديمقراطية فانا معها حديث مع يار انا عضو اللجنة التنفيذية الامين الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي (ص ٦)

تجربة الامريكان السود في اوزبكستان

١٩٨٧-١٩٨٧ ما عشناه (ص ١)

حكايات

عالم المتعة ... ما الحنا وما اكثر تنوعه ا الف من الناس يلقون اوقات فراغهم بجمع اشياء ما يفتنون . ويرقصون . ويشاركون في تمثيليات مسارح الهواة ويرسمون . «الطبيعة والخيال» . «المهارة والالهام» - هكذا يسمى المعرضان اللذان لقيهما بالانظام جمعية عموم الاتحاد السوفيتي لعناية الطبيعة بشارلا فيها ذوو الهن المختلفين وطلاب وتلاميذ ومتقاعدون . والذين يجنون في عملهم الدقيق وفي البحث عن المواد لفرح الاستئناس بالطبيعة ول مدينة يوشينو . مثلا ، الواقعة في شواخي موسكو ، ينشط منذ عدة سنوات لاد يجتمع هؤلاء الناس



جولت في رسائل القراء

يحمل اليك البريد كل يوم رسائل القراء من مختلف بلدان العالم. ولم تقل هذه الرسائل في المصلحة بل ازادت. ان دور رسائل كثيرة الى هيئة التحرير يدل على الاهتمام الزائد بالاجابات الجارية في البلاد. يكتب القراء السوفيت ياتياح عن التغييرات في الحياة. ويشيرون على الى التا اليوم اكثر اطلاقا بما يجري من احداث في بلادنا وخارجها. وثمة كثير من الرسائل يشجب القراء فيها افعال الامداد والاداباية والغالية من السؤلية المعقولة لتطورت او اصبحتهم بجدود وخلافة الوطنين الذين يعملون مجرى التغيير مشكوكا في.

من يكتب اليها اذا اجبتا بانتصار - قراء من الاتحاد السوفيتي ومن ١١٠ بلدا ومن بينهم طلاب يدرسون في الجامعات السوفيتية. واختصاصيون يعملون في المؤسسات السوفيتية وسياح من مختلف البلدان. لشكر اليوم بعض هذه الرسائل و

اكتوبر ١٩١٧

قام الكادرون في روسيا في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٩١٧ باطاح ثورة في تاريخ الانسانية وفي اليوم الثاني من اقامة السلطة السوفيتية انتقلت الحكومة السوفيتية مرسوما يعلن السلام والصداقة بين الشعوب. وبني السبيل العظيم للسلام للصوب كافة اساسا للسياسة الخارجية للدولة السوفيتية. يقرر الدبلوماسيون تدويرا لثلاث مبادئ الاتحاد السوفيتي الزامية الى الدفاع من السلام وسماد الجميع. السلام لا يتعصب من التطور. السلام هو المستقبل السعيد.

لويولاند اندرياميفيا (اتاناناريانو، مدغشقر)

كوبا بعيدة وقريبة

ان كوبا بعيدة جدا من بلادكم. لكن بفضل المظاهرات السوفيتية المتفانية وبخاصة «البا» موسكو يدرك الكوبيون جيدا ماذا يجري في بلادكم. اننا نتابع مجلات الحياة.

ان البيروقراطية من اكر عدو لمصلحة التغيير. كما اعتقد. اي ذلك المايز عن القيادة في الواقع. ولذلك يلجأ الى الدواعي للسلطة في منصبه. وهو لا يهتم بمصالح المجتمع ويحاول استغلال منصبه لافراشه الاولية والوصول الى امتيازات التي اعتقد ان البيروقراطيين هم فطريون على المجتمع. واثق ان الشعب السوفيتي سينتقل مهام عملية التغيير ومستقبل الحقيقة طريقا الى طول الناس.

غيسوس غارسيا موراليس (كاماخوتاني، كوبا)

اربعة اعوام ادرس واعيش في الاتحاد السوفيتي

ان مدينة لينينغراد هي مهد الثورات الثلاث ومركز قاضي وعلمسي كبير في الاتحاد السوفيتي. وقد قومت في هذه الفترة بتدريج البلاد ولها. وادبها وعادها وتقاليدها. درست الفلسفة الروسية وبحثت اهم المواطن السوفيتي الرامه واحكامها وحياتها وشكله. لقد رايت كيف بدأت الحياة تنبت في الزواجر السامع والمشرين للزوب في سائر مجالات الحياة. املت عملية

رأيت الإشتياكات...

انا عارفايت اتمان مواطنة فرنسية اسم بالله ياني رايت اتمان زياتري لاتحاد السوفيتي الإشتياكات على وجهه رجال حرس الحدود السوفيت وسؤزل الاستقبال في القنادل وطرطى الحدود دوبا لاني كنت ايسم الا لم ١١ لم ٢. راع ان تكون الراد جيلة ...

انطباعات الاجانب

اعيش بين الشعب السوفيتي

قال جوامرال نور مرة : «لم لنا الاتحاد السوفيتي العديد من الهديا التي. والى مدينة منها من الصداقة.

«تعبير الوجه»

ان الابتكار التي ساشاطر القراء بها تشبه ايتار الكاب في عتري طودين التي مير عنها في مقالة «تعبير الوجه» حيث فكر بصرفات الناس البصيرة

الاراء المتنوعة

حسنا تامل الجريدة في تقدم الاراء المتنوعة للاجانب من الامداد السوفيتي (الاراء من عدم موافقتنا عليها دائما) وكنا نلحظ الى ذلك في الماضي انهم انفسا والبالغ بل هو الفضل.

أصداء

عن المزارعين ووقت الفراغ والتطوّر المتناسق

في مقالة «الاسرة تستاجر مزرعة» لنتاليا كرامينوفنا والتي نشرت في العدد (٣٦) تطارقت الى موضوع تعهد الاسرة في الزراعة. وهو موضوع جديد في بلادنا. وانتهت بنجاح في القراء كي يبرروا عن اراؤهم بهذا الموضوع. ونشر اليوم تعليقات من كثير من التعليقات التي وردتنا. وقد ارسل التعليق الاول فيلاتوف العامل في جريدة «الينينسكي» زنايميا في المحافظة وارسل الثاني بيدروف دكتور فلسفة في العلوم التقنية. ونذكر ان كاتبه المقالة قد شككت في موضوع التطور المتناسق للزاد في مزارع الاسر. واليكم آراء القراء.

بدا لي: متى؟ ثلاثة اولاد اثنى حث ان الحياة والعمل في اختيارها الجديد اضمن. كانت حياتها سابقا ويعودون الى العمل في الساعة السادسة وكان الاطفال يقفون طوال النهار دون وعاءتها. وكان ذلك يقتلها. اما الان طرقت كاتبة المقالة اليها. لكنني اعرف جيدا اسرى سيرتوف وابنيك وزوجتيها في خرواسي موسكو: ويسيرول في سولفوز «لينان» أسرة البكين: التزمت بتربية الجول الشخصية ليمت لطبيخ العلب في الكولفوز. وكانت هذه الاسرة تدرس هذا العمل في الكولفوز سابقا. وفي المكان ذاته. اما التي التي تدير هذه زيادة مسؤوليتها. فالألم تدير هذه الاسرة عمليا تاملت ثمن التواضع من بيها. وقد اعتقدت طرقت العمل احسن: لحسب الاتفاق امدح الكولفوز وشبه زواجر جديدة لا يبار وبني غرة صليحة للزراعة. تدل اسره اليك في الزيادة من الساعة السابعة صباحا حتى السادسة مساء. وبعد ذلك تعود الى البيت في القرية.

لم يتغير نظام عمل الاسرة بانتها ولم تغير تعديلات تغير يتناسق الحياة ويبلغ كل من الزوجين السنين من العمر وتطورت شخصيتها باهتمامها اليان بالاطفال.

من ذلك. انظر كيف دواهير في البحر التلغرافى الاتحاد السوفيتي - الولايات المتحدة الاميركية التي كان يرد الى موضوع بكاره التاة. ولم يتم شيئا بوضوح. هل من فادانا ان نتكلم من ذلك جهرا. ويضع الصحفيان الاميركيان ليندا واين بالاج ان تير الى مواضيع العذارة والوظيفة والشهدات المزيد من الاهتمام في الصحافة. ان هذه المواضيع يمكن ان تهمنا فقد في خلة مكانتها. كمسا اعتقد. وليس اكثر ...

مزاج ابداعى

يعني لدى الشركة ليد حياة امري سولدانوف وفوسيتوف. حيث طرقت اليها المقالة. يجب زيادة ابداعية العمل. بلا شك. وارتفاع المزيد من المنتجات والاضاع الجديدة. ولكن ليس على حساب القيم الروحية والتهووعا. فثقت كوينس في الايام الجيدة

المزيد من الحركة والقليل من الخمول

الامر الذي لا يشترط



للاذيمير سيمونوف

وتعده: «تخليص الايجال المقبلة من مصائب الحرب». ولا يلاحظ الخمول الا في مواقف الولايات المتحدة لان هذه المنظمة كانت ولا تزال بالنسبة للوظائف الرسميين الاميركان هدفا لتصريحات تشتم بنبرة ازدهار واستغلاف. «مصاص ركسي لفت البخار» ومنظمة تطوى حاليا بسيفط الطر». التدرة التي يجب ان تفرج بيد في ساعة طرد لها من اراضي الولايات المتحدة - يهده التفتيات وكافي. التدوير الاميركان الامم المتحدة.

وتتج في ليويوك للمرة التالية والاربعين الدورة السنوية الجديدة للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة. ان كل شيء من ناحية الشكل كهده سابقا. هناك ١٥٩ علما ترار في سحادة لائحة السحاب الزجاجية في ايت ويتر. وكاميرات المراسلين التلفزيونية في كل مكان. ومع ذلك يخلق في هوا ليويوك التاسد شيء ما جديد. ولندا من ان الامين العام للامم المتحدة نفسه الذي سافر عشية الدورة الى ايران والعراق. بجمه لاجل السلام كان يمان في خريف الوقت. وتكابع الصحافة باهتمام ساعي الامم المتحدة الواسطة في الباجات الانفاية - الباكستانية. رفة اخيار حسنة من مؤثر جيتف لزوع السلاح ومن الاجتاع السابح لمنظمة البوكاتا. هناك تحرك اكثر من القول. ان البشرية تبيل بدرجة اقل الى تسلط لها الى خلايا صاه: قريب-خوف راسيالية - اشتراكية - سود - يفي ... فمن لدرج بحدته متزايدة اننا كان حى واحد له الامه المشتركة واماله المتشابهة. ومن هنا هذا الطرح الجديد الى الحوار بين الدول وتزايد تحول الى حوار عالمي. ويك التكير الجديد من كوله احتكارا لرواده. ويصبح في الواقع لروء عالمية. وفي هذه الظروف المتغيرة تلصح الاتكاليات امام ندوة كلامم المتحدة بصورة متزايدة لتتليق

لنعمل علانية

برساعات سبيلنا



اناتولى دوروزنيكو

وبدا كالنا نعرف عن يام كل شيء. ومن وكيف عد هذا الخط وكم اتق عليه. ولكن لتذكر. الاسس الاقتصادية للبلاد (وليس الجانب السياسي والمعنوي لهذا الشرع الضخم) حجم الاموال اللازمة. وان الشرع في اي وضع. ومن انه موجود اصلا ومن توجب قاعة للقيام بالبناء خلال مرحلة بداية مصلحتك يام التي دارت في اجراء المؤسسات بعيدا من الرأى العام. ليس اعدام الحالية هو السبب في مشاكل يام اليوم ولي القد؟

وعلى السور ان اعدام «السلطة» المتبادل هو طابع الطرق الروسية في ادارة الاقتصاد حين تقوم السلطات العليا باصدار الامراء لتتخلصها الجهات مالدونه ولكن حينما تتفعل مبادئ الديمقراطية والحالية في حياتنا بصورة متزايدة وعندما تتحل «لغات» الاستقلالية الاقتصادية. مراوغ اضرابات الامم في «السيولة» الاقتصادية. كتشل الثورات الاقتصادية باهتمام متزايد من جانب المجتمع. وان ايزر مؤثر من المناقشات العامة التي تدارر بصد هذا القرار او ذلك.

كفوا عن التعود

رؤيتنا للامم المتحدة



يغور جيكالو

اتكالية مساعدته على التطورات او معاوضتها. ال ادلى حد.

الفرات السابقة. الا ان استمرارية الضلال والذل والظروف موجودة في الافرام الكبيرة والصغيرة. اذن اين تكمن الاسباب؟

الاجابة: التفكير في التعود

اعرف وامنح الثقة

حديث مرسلنا مع فرانسيس بيانكا سفير سويسرا الجديد لدى
الاتحاد السوفيتي



فرائض میں بیابان

3

يسبني طبعاً على تطوير العلاقات الاقتصادية
بين سوريا والاتحاد السوفيتي .
- من أجل يرفع مؤلفنا يادكم عن التحولات
الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي ؟
- نعم ، يعرفون الاتحاد جيداً ، وعلى أية حال
نحتاج الاهتمام ازاء الاتحاد السوفيتي ، له خلق
الفرق ، وهو على ازدياد . وان كلتي التغيير
الاجتماعي باللغة الروسية يعرفها الكثير من
العلماء في سوريا .

السويسريين • ويرى الآن التعويض عن النقص في المعلومات. يقول الاتحاد السويسري • ولد زار بلادكم قسما من التغيرات الأخيرة العشرات من مراسل المصنف للتأليفين في سويسرا • واطلع السويسريون بواسطة القناتل والبرامج التي تلقيا مؤلفا عمل بآية الوطنيتين السوفيت وسياحة للقيادة العالمية • غالبا • يتطلع الناس نحو جيل يتنازل لها مكان النخلة قادة البديعة من البلدان

يتمتع فيها مؤلفو لزع السلاح وتبهرى المباحثات
للسوليتية الامريكية . وتكسح في جيف مقرات
للكثير من المنظمات الذرية . لعل تبرر جنيف



من أجل ذلك، فإنّ إمكانية رؤية المكان الذي عمل فيه لويجس الفؤاد في الأنوام الأخيرة من حياته وحتى
في الأخير من المطالعة حول خطط بنك الاستثمارية في بلادي.

هذا ما كانه القام بتمثيل جمهورية الكونغو في الاتحاد السوفيتي كجزء من لويجس الذي كان
في موسكو يبرز من العلاقات الدبلوماسية الاتحاد السوفيتي في موسكو. فأنه متعلق بليجس في أفريقيا
والدولة التي كانه. والآن العلاقات التي وزارة الخارجية السوفيتية.

كيف تلجئ مبادرة الدفاع الاستراتيجية

بمناسبة مرور ١٥ سنة على اتفاقية الحد من أنظمة الدفاع المضاد للصواريخ
بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامم بركة

هذه شكلت هذه الاتفاقية الثلاثية ، على أساسية أعادت تطوير الاتفاقية الهجوية بما في ذلك في التقليد . وقد أثرت منذ البداية حول الاتفاقية مبركة سياسية حماية الوطن . وإحداثيات عطا غسل الأممي في السنوات الأخيرة فيما السبب ؟ يعرف تونس دولي ، عضو مجلس النواب الأمريكي الذي إزار الاتحاد السوفيتي قبل أيام ووجهة نظره بهذا الصدد في حديث إجراء معه إدوارد جينينغز مفتي دالاب "سوكو" كما يعرف الكاديس فيليني فيليني . النائب في مجلس السوفيت الأعلى في الاتحاد السوفيتي ، ووجهة نظره أخرى .

قواميس قانوني : اريد في البداية ان اقول بان غالبية اعضاء مجلس النواب والتبرخ وكذلك الادارة الامريكائية يستقون حاليا ان التفسير المبرور لثلاثة اقسام النفاذ للمعروض صر الى عادل . فنحن متفقون مع الاتحاد السوفيتي وموسكو متفقا سنا على حلق التجارب على الاسلحة النووية .

ان الخلاف الهام بيننا يتعلق بقضية محطة الرادار في كراستويرسك . ويتعلق الجانبين الامريكائي من ان اوداروا من هذا النوع في اعقاب اراضي الاتحاد السوفيتي يشكل خرقا للاتفاقية الخاصة . اذناق للمعروض ، في حين يؤكد الجانب السوفيتي ان هذا الرادار مخصص لمراقبة الاراضي السوفيتية .

الرادار في كراستويرسك ، برايسه ، لا تبدو واداءة مخصصا للاراضي العسكرية كما لا تبدو واداروا حسب لوائح الارشاح السوفياتية .

يطلب فيفيوفا ان تكتب معاهدة الدفاع الحياض للمعروض درزا عاما جدا ، ويفسح الحافظ على الاستمرار السوفيتي ويحول دون انتشار مياه التسليح في الفضاء الكوني .

بالجميع القضايا الخاصة باخترام هذه المعاهدة بالثباتا ويشكل عمل اطلاقا من روح الامتثال ومن ثانياه الى الروسية . ومن اجل هذه الاعداد جرى على الاخص ، تشكيل اللجنة الاستشارية الخاصة في جنيف التي حل فيها الخلافات اكبر من مرة .

الا ان التبع الحالي للادارة الامريكائية لنسبل

توجيهت مجموعتنا من أعضاء مجلس النواب الذين يزورون الاتحاد السوفيتي، طلبوا زيارة الكونتريبارك من أجل مشاهدة عمل الرادار ذات المكان، وقد زمنا هل التوجه الى هناك لسفرك في رحلة الرادار الى كراستنويارسك.

كما اننا ما نزال حتى الان مقتنعون بان هذا الرادار لهام عسكري الى من التطورات الزائدة في معامته الدفاع الضال للصواريخ.

يختلف مصطلح الدفاع الامريكي الموجود في توجيه غريغور لاندس وفالينغباين - من مور (بريطانيا العظمى) التي يفتخر عليها الاتحاد السوفيتي، ونحن نسر الى هذه الادارات فتمتص لنداء الرادار الى هنا.

لما النتائج التي من الزيارة ؟

لقد توصل اقتناعا، وبخيرا، مجلس النواب

[illegible]

لقد التقط أعضاء وجمعية مجلس النواب الأمريكي، أثناء زيارته إلى محطة الرادار في كرايستوكس كون على باب صخرة لوتورفيا كـ. موراوايوك على امرأة ليبوي. وطرحوا أسئلة كثيرة مما تلقوا عنها أجوبة مفصلة. ونقص بالآخر أن الليبوي استمروا إلى خروج واية من النائية من كل الامتصاص ليق الأبرشي الحربي وكل الدول الداخلية الخصصة للإستقبال والإرسال، كما خاتمتم فتنن الزواج الإلزام الإطماعية التي يكن للعلم زمرتها، ومن أين طلائع، لاجلالية سيكون بإمكان مساعدة غنليات الإطلاق، وكيل ستدشن الطلوعان الرائدة إلى محطة الرادار. كما عرضت عليهم أجزاء من التفعة.

لهذا البحث زيارة راسينواريك مرة أخرى أن
الأنباء التي تأتي من قبل المخابرات الصربية
والتي تبين أن الضحايا المرتبطين بالدمج في الصلح
وإخراج الجميع ، وهو مستعد للتخلي عن لأنه في
نفس المكان لا
والآن لننتقل إلى هذه الفترة من الجالس
البرية

من المصدر الاصيل!

في المركز الصحفي
لوزارة الخارجية
السوفيتية

الذي يملكه السكرتير العام للوكالة الدولية
التي ان الوكالة مهددة بازمة مالية
. ولد طالت جريدتنا من للاذبيسر
كي نائب وزير خارجيا الاتحاد السوفيتي
، اراه في الصوبات التي تقام فيها
للال

وكالة الدولية للطاقة الذرية منظمة فريدة
للمثل الاضواء في الصحافة على نشاطها
كالية . وهي ليست مجرد منظمة للتعاون
في الدول الاخرى للوكالة . لا تصل الى
منظمة الضمان ضد انتشار الاسلحة
وسملا لوضع لاجوزة الوكالة في
وعلى ان نوصف هذا الجهاز للاجلاء
العقيلة . وان تصريحات الولايات المتحدة
في نشاط الوكالة الدولية لعدم انتشار
الاسلحة النووية .

اد غينساي غيراسموف رئيس ادارة

وزارة الخارجية السوفيتية أن الاتحاد
قرر دعوة ممثل الدول المشاركة في
الأسلحة الكيميائية في مؤتمر نزع
الأسلحة الكيميائية في موقع شينغالي العسكري.

کل ہذا طریف

ل الأكثر غربة هو ان الاجانب قد تمسوا
ث - جو العالنية . فقد تخلوا عن المعاملات
وتحولوا الى الحديث عن مشاكلهم .
شكوى الندوب البلغاي لاصيل
يلول جديدة : لماذا انزلت البلدان
الكية من الراسمالية الى العرض ؟ للس
مفصل هذا الى معرض الكتب بوليا
سره الى الراي زملازه من البلدان
كية .

ث جوج ستون مدير العلاقات الخارجية في
الاداريه الرئيسيه المرحله من الفترة
الاوله بدأ في توليد الانشائيه وتنميتها.
المتميزه في اياها مفهوم المبادرات
او ماركس الانتقاد ، لمن اجل فرض
الامر تحسين الوضع وتحسين الميول
صحيح ، لذلك اود ان اذكر اني
المعروف - راي زميلين امريكيين موسى
بيلزبرغ وكال - قالوا بيلزبرغ وهربرت
ان فكرة المعرفه ذاتها انشائيه ، كما كانت
عندما بدأ التحليلين . هذه اراء الكلاسيكيه

كيفية يتحدث الناضرون السويك برنامجا
من مصاعبهم ومشاكلهم ، وعرفوا ان
الاقتصادية التي تمس ايضا مجال
الكتاب ، ومن انتقل دور النشر الى نظام
الذاتي . ولكن من المهم ان تحول هذه
الى مجال النظرية والاروحد الى مجال
العمل . ومن هذه الناحية ، قد يصبح
الاساسي اولا معرض من حيث اهميته

اولغا مارتينينكو

يا برايان !

انا اقتتف هذا الكتاب

لم تحدد الطريق الى معرض الكتب الدولي المقام في ثلاثة اجنحة من معرض
مخبرات الاقتصاد الوطني السوفيتي في هذه المرة الاشارات الملونة فسحب ، بل
تواير اثير الممتدة نحو اكشاك الكتب منذ الصباح . ان بيع الكتب ظاهرة جديدة
لكنها ليست الامر الجديد الوحيد في هذا المعرض الذي يقام في موسكو لخدمة
الساسة : والمقارنة مع المعرض الاول (١٩٧٧) ، تضاعف عدد الضيوف
المشاركين : فقد عرضت مطبوعات ٣٠٠٠ شركة من ١٠٣ بلدان .

اشهر الكتاب السوفيت
لدى القراء الاحانب

اول زيارة الى مكتب الوكالة السوفيتية لحماية
التأويلين يمتد : من من الكتاب السوفيت
لا مكان الصادرة في سوق النشر العالمية . وكان
الممكن تحقيق الجواب مسبقا - انهم سيجيبون
تأويل وانفسول وببافوف وفاسيلي بيكوف
ودونيتس ودونيتسيف والانتين واسوسين وليكتور
الجنف والدنيسل فرارين وبوريس وميخائيل
بيل ييلوف وفلاذيمير بالاكين وبوري ميخائيل
استقداوه وتسمور وبولاف والاشوان
وفانغاكسيه وبليتشين بيتوشكين وميخائيل
روف . وثمة طلب كبير على دولتان فلاميد

المؤلفات الكلاسيكية
والمؤلفون المعاصرون

توجد ثمة أرقام تبين الحجم الهائل لتسلسلات في مجال الطباعة والنشر: آلاف النسخات والنماذج والمطبوعات والنسخ، وتصدر سنويا كل فرد من السكان السوفيت نكاسة كتب، وكراسات، وهي قليلة في ذلك - لها هي الطواييز، وتعد أرقام ليست أقل أهمية على مدى ما نشرته من المؤلفات الترجمة، وما هي إلا ثمرة عمل كتب دار النشر في موسكو-ستينينسكايا ليترا توره - وروايات ولغصى مغتارة، ويشتري الناشرون الأجنبيات الكتب الصادرة باللغة الروسية لأكثر من مئتين من الأميركي في القرنين السابع عشر والثامن عشر ومئات المبراهون وتراكتين وديكرزك والآخر نحن مؤلفات الناشر الإنجليزي الشهير جون فاولز؟ قد تبدو مدهية حقيقة القول أن نشر وبيع الآلات تحت الطبع الكتب الإنجليزية بارابا ديي، وتزدهج نشر لغصى ماكسل، وسوف نشر سلسلة «أمريكا» القرن العشرين والتزويث الأمريكي السوفيتي.

ان هذا العدد الكبير من مطبوعات المستعبد
في الجيرة والارتباك لان الانسان لا يستطيع ان
يقراها كلها حتى اذا تمكن من خراها . واين
يمكن خراؤها ؟ لكن الحديث ليس من ذلك . وثمة
نكرة تعمري من زمان . وربما بالعارة مسح
السبتا : ان افصح النظر (مثل الكتاب في الامم
للبليني وشابليان وبريدان) في اكير المؤلفين
المعاصرين العالمية ؟ في مجال نشر المؤلفات
الكلاسيكية العالمة من تحت المرتبة اولا فيحت
رمادا من احدث الكتب ؟ وقد رجعت هذا السؤال
خلال المؤلفات التي عقد قبيل اثناء
العرض . وكان جواب المؤلفين يتباين
لجنة الدولة للشؤون الثقافية ودور النشر في
ساليا : ان الكتب العديدة من المؤلفات
الكلاسيكية . وقد ساءت خلال هذا العرض كل
من تحدثت معه من الناشرين : اليابانيين
والفرنسيين والبلجاريين والصينيين وغيرهم . في
نشرت مؤلغاهم الادبية المعاصرة في بلادنا بما
له

س مند السفارة الاميركية فسي موسكو ... انه يلومون
تجانباً على الحرية التي ارتكبت بالقرب من بلدة كولودوكو في
حيث تترك عجلات القطار المتعطل بالسلاح الى عصابات
المرابطين والبلد

مع التوقيع تحت دنا، يسر عن التضامن مع اخصار السلام
المطالب بماحية اللذين والمنظير اذا التكييل الذي
الوتمين المجر البيشملي سيرش بوتاريتشوف والشعار
تورسكي واقدو بيشيتيف وعامل البناء ايغان بوشا من
بيكو الكسافر الكسبيدو من تبيليسي .

رئيس اللجنة السورية للدفاع عن السلام في سوري
"مسك" - : تبارد آلاف الرسائل والبرقيات والتألمات
السورية للدفاع عن السلام . ويدين الطائون
وقوة ووحشية السلطات الاميركية التسييس لزود عصابات
وتنكل بالوطنين والاميين الايركان

مئات الناس عند السفارة الاميركية في موسكو ... اللهم يا قومون
بالهراصة احتجاجا على الجريمة التي ارتكبت بالقرب من بلدة كولتوروف في
كاليفورنيا ، حيث بترت عجلات القطار المحفصل بالسلاج الى عصابات
الكونتراس ساني براغان وبلندن

يؤيدى جميع التوافيق تحت نداء يصر عن التضامن مع انصار السلام
الأميركان يطالب بحماية المدنيين الفلسطينيين لهذا التنكيل الدورى
وكان اول قسوس المرحى السيفاني سرفيل يوقد كبريتاتك والتعارف
يفتتى دولنا قسوس واقدوى ديميتريو غرايلى ايلان يوشا من
كيب والفرغوسو الكسادو الكسفيدو من قبيلسى
وقال فرغوسو بولويك تيراس القبة الاميركان للدفاع عن السلام في سوت
اصحفا هالبا مسكو : - وتيسر الاف الراسل والبوليات والتكالتات
الهاتية الى البنتنة الاميركان للدفاع عن السلام . ويدين الاطون
السويت لسادة ووشية السفطات اعين السلام . ويدين الاطون
كوتراس بالسلاح وتكلى بالوطنيين والاميركان الاميركان .

نحن معك ، يا ابنان !



أن الصلح الإطالي السبب للاتلاف والذي يفت
يذكر شعرة أصل البوليين السوييت قد جرى
بماتة في ذلك الوقت شعنا هذا في وزارة
الطارية السوييتة علاج بديعة وفيه الارتباط
عالم وتعلما بحتاج كبير. هذا ما لا يد
يراسمبول الذي أمثال قال ان اسلحان نس
أفراو كيد عدم وجود صلات قريب لفرودنسوف
ترافسكي ورويينين مع الامراء ان الكولت
ترافسكي تود ان لا ان اسلحان نس

الروبل المحول

ما هو دوره في الاقتصاد؟

«لأننا حتى الآن يمينين عن حال الأزمة الاقتصادية ، عن الانقراض المباشر بين شوبنا ، بل كيف يمكن تحقيق ذلك إذا كان النظام السابق يظل الاتحاد السوفيتي عن شركائه في مجلس التعاون الاقتصادي بواجب العملة وتأثيرات السفر وغيرها ؟ لازلنا علينا إنجاز الكثير لكي يصبح التكامل بين البلدان الاشتراكية تكاملاً حقيقياً . ان إحدى الخطوات الرئيسية على هذا الطريق هي جعل عملات البلدان الاشتراكية عملات قابلة للتحويل . جاء هذا الرأي على لسان الدكتور في العلوم الاقتصادية ، وليس قسم في معهد اقتصاد المنظومة الاشتراكية العالمية ، البروفيسور فياتسلاف داشيشيل وذلك في اللقاء التل الذي اجراه معه مكتب وكالة «نوفوستي» للافيا بالافونوف .

هل نتفقون ان هذا الهدف يمكن تحقيقه في مدى منظور ؟
- نعم ، اعتقد ذلك . على الدام ١٩٧١ طرحت على انفسنا مهمة وضع عملات قابلة للتحويل المتبادل . ولكن وكما كان يحدث في حالات غير لادرة انذاك ، انصهر الامر على اعلان الهدف اذ لم يتجرأ احد على معالجة سبيل تحقيق الهدف . ولكن الامر هذه المرة على امر آخر .

هل التبادل المباشر في اياها هذه هو اكثر انواع التعاون الاقتصادي جدلية ، ومع ذلك فهو السائد حتى الآن في العلاقات بين بلدان مجلس التعاون الاقتصادي .
- بل التبادل المباشر في اياها البسيط منوط لحد اقصى في تطوير العلاقات الاقتصادية . وإذا كان بلد ما يعتمد أساساً على التجارة فهذا دليل مهم على تلك الية الاقتصادية التي لم تتقبل الاكشاف التفضية المبدئية لتقسيم العمل .

يزداد في العالم أكثر فأكثر استخدام العلاقات المباشرة بين الشركات ، وكذلك الصناعات ، وتأسيس الشركات المشتركة ان تضاهي المصالح هذا من المستوى الاقتصادي الحقيقي كما يقول الاقتصاديون ، هو ما يتفقنا في مجال التكامل الاقتصادي .

أود ان اطرح سؤالاً يلقى في الدولة الأخيرة الجيل الأكبر ، هل من المعلوم ان كل ما شهدناه ، وبعد التكملة الاقتصادية الاشتراكية في هذه الحالة ، هو مختلف من حيث الشكل والمضمون ؟ وهل سيكون علينا إعادة بناء كل شيء ؟

بالطبع . ان الفترة الهائلة في حجم التبادل التجاري بين بلداننا كانت انجازاً تاريخياً . كما زعم دورا مهما في تقارب العام اعداد وتيسير المشاريع المشتركة في مجال الطاقة والطاقة بصورة جارية ومن هذه المشاريع منظومة «مير» الكهربائية والروبب النفط «مورجيا» وروبب الغاز «سويوز» . ولكن اليوم ، على اسس أول الأمر ، كان من اللازم بالاضافة الى ذلك تنظيم التعاون في المجالات العلمية في الصناعة والزراعة ، في بناء الآلات ، وخاصة معدات الروبوت والالكترونيك ، والتأجير البشري الدقيقة والبيوتكنولوجية .

ما هو سبب ، وعلى تقديره ؟
- يمكن الجدل في البيئة التعاون التكامل في إطارها متوجه الى تجربة الماضي فليس نشأت في الاربيات والخصائص وظلت قائمة حتى الآن مع بعض التعديلات . ان اساس هذه الية هو المركزية الصارمة ، والعلاقات السووية الى الاساليب الادارية في تسيير الامور واعتقد انه لا تزال متأثرة لدينا حتى الآن تلك العقيدة الاقتصادية الخبيثة التي سادت الية ، والاعتماد على مصادرها لتجسيد فكرة العلاقات المباشرة ، ولائحة من مؤسسات مشتركة مع البلدان الاشتراكية .

ما هو سبب ، وعلى تقديره ؟
- يمكن الجدل في البيئة التعاون التكامل في إطارها متوجه الى تجربة الماضي فليس نشأت في الاربيات والخصائص وظلت قائمة حتى الآن مع بعض التعديلات . ان اساس هذه الية هو المركزية الصارمة ، والعلاقات السووية الى الاساليب الادارية في تسيير الامور واعتقد انه لا تزال متأثرة لدينا حتى الآن تلك العقيدة الاقتصادية الخبيثة التي سادت الية ، والاعتماد على مصادرها لتجسيد فكرة العلاقات المباشرة ، ولائحة من مؤسسات مشتركة مع البلدان الاشتراكية .

وماذا بشأن الروبل المحول الذي بواسطته تقوم بلدان مجلس التعاون الاقتصادي ومنذ سنوات عديدة بتنظيم الحسابات المتبادلة ؟
- ان الروبل المحول ، لا يقدم بده الوظيفية للألف . وهو لا يمكن بدلة التفات العملة عند انتاج هذه العملة او تلك . وهذا يعني انه لا يمكن القية الفعلية للتبادلات . والدليل على ذلك ما يلي : من اجل التاوية بين الحسابات المتبادلة والروبل المحول حدثت عدة افر من الصعوبات . تقريباً لكل منتج معامل خاص به . فكيف يمكن مثلا تنظيم علاقات مباشرة او حسابات متبادلة بين المنشآت اذا لم يكن هناك مقياس موحد للقيمة ؟ ان ذلك امر مستحيل او في غاية الصعوبة .

ولكن مثل هذه العلاقات المباشرة تلام الان . فقد اشارت الصحافة كمالاً الى التفاوض بين قطاع السج للينينغراديين وزلاهم الهولنديين .
- نعم ، ويشير هذا المثال لتجديد باستثناء اعتباراً نوفا لتقسيم حقيقي للعمل . كما الذي يجري هناك ؟ ينتج اللينينغراديون القماش ويرسلونه الى متاجرنا حيث يجري صبه واعادته الى لينينغراد . فليس لي من فلتك اين المتصلة الاقتصادية للشركة .

لدينا بالتحديد غير في العلاقات المباشرة المتعددة من الناحية الاقتصادية وعلى سبيل المثال يشاهد مصنع الفولاذ للسلوفاكيا مع كافة ابلات بالية لها ، وان المعدات ولعل التيار والجماعة اللازمة لها .

لنعد الى أحد الاسئلة الرئيسية لطرحنا . لتتفرق الى عدة بلدان مجلس التعاون الاقتصادي قابلية للتحويل ، فكيف نتج من الوقت لكي تصبح عملة قابلة للتحويل بالنسبة للدول الغربية ؟

اعتقد ان ذلك سيتم في اواسد التسعينات . ان الضرر الرئيس لتكون العملة متحولة هو اقامة الية جديدة متكاملة حيث تسود الوسائل التجارية الاقتصادية ونتيجة العمل العالمية وقدره السلع على المنافسة .

قلموس الاقتصاد الاشتراكي
بإشراف الأكاديمي يوغومولوف

القيمة

لنا ويكاردو ، ما من شيء . في علم الاقتصاد ان هذا الفهم من العلاقات كعلوم القيمة . واعتقد انه لم يتوقع اي ان تبلى ملاحظة حارة حتى بالنسبة لامتداد هذه . ومع ذلك يجب التمسك بالامانة التي كانت في النهاية مفرحة من تلك الصعاب الاقتصادية التي تنجم من التمسك في تفسير مفهوم القيمة .



مجلس فريق العاملين لافيل العمل ولابده ، والمهم ليس

يصل مصنع مراوح التوربينات اللينينغراد ، حيث يتكح هؤلاء الناس ، في ظل التحويل الذاتي . وهذا ليس ميزاناً اقتصادياً كاملاً بعد مستخدم الزمة بوجهه خلفها بفسها وتشتري المواد الخام والمعدات بالاسعار المتدنية وتصرف بالارباح كما تشاء . لكنه مع ذلك خطوة الى الامام ، كما الذي يدل في فريق العاملين على العمل الاول ؟ لقد خرج الفريق برئاسة للنتين بالونوف في تنفيذ سلسلة كاملة من المعالجة البيكيتية لمرحاض التوربينات وتحت تصرفهم خمس وثلاثون ماكينة عالية الانتاج لطع المعادن . وقد تعلم كل من اعضاء الفريق تنفيذ اية عملية كانت ، واصبح العمال بالنفس يشدون الأدوات وتغلقوا من خدمات حال التسوية . ولقد كان ذلك لحدان الوقت ووقع انتاجية العمل خلال النصف الاول من السنة قبل بنسبة ٧٥ بالمائة وحسن نوعية المنتجات وزاد متوسط اجور العمال السنوي وبلغ ٦٦ روبلا ويوزعها مجلس التلقة فريق برعاية معادل الاشتراك كل عام .



يوم تسلل الراتب يتجهرو عامل التلغيز سنيولوف يوم الاشتكالات الصغيرة والاهلهم

«القيمة هي العلاقة بين وجهين ... علاقة متطابقة بطلان بضمائنه» . هكذا قرر لينين القيمة مفتاحاً اثر ماركس . وهكذا فان القيمة هي مفهوم مجرد بصورة مطلقة من القيمة المادية خاصة في ذلك شان المصادرة والسوية . وهو يظهر كمالاً (بشاعية) بين الناس بسبب الاشياء التي يتبادلونها فيما بينهم التماساً (تأجيجا) لا لاكتساح الصناعات ، بل من اجل البيع .

يد ان الناس لا يتبادلون سلهم كمالا انهم لا يبيعون بل يبادلون سلهم وقيمة العمل المبدول لانتاجها ، لكن اي عمل ؟ الفرد ؟ المبروس ؟ كل يقول ماركس ، ان لو كانت الاسود كذلك لانج كمالا والفاطون ومن

البداء

موسكو

ملحق العدد ٢٨

القسم الرئيسي

جواب لاهالي هيروشيميا

ورسل ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ردا شفويا على رسائل سبق ان تلقاها من تاكستيا محافظ مقاطعة هيروشيميا اليابانية واراكاً عمدة مدينة هيروشيميا ومن جمعية ضحايا القصف للزرى لهيروشيميا . وجاءت في هذه الرسائل التي وجهت ايضا الى ريفان ولايات المتحدة الاميركية لدهات تشاند بتحريم تجارب الاسلحة النووية ، وعقد اتفاقية بشأن الصواريخ متوسطة المدى والتوصل الى ازالة الاسلحة النووية بصورة تامة .

اجتماع مع رئيس مجلس العموم

استقبل اندريه غروميكو عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي في ٨ ايلول (سبتمبر) بالكرملين برنارد وازريسل رئيس مجلس العموم في البرلمان البريطاني الذي يزور الاتحاد السوفيتي لأول مرة . وتم خلال الاجتماع الذي اتم بطابع الود والصراحة بحث عدد من مسائل العلاقات السوفيتية - الانجليزية وكذلك القضايا الدولية . واكد الضيف ان مكانته في البرلمان البريطاني لا تمكنه من معرفة موقف الحزب الحاكم بحسب ، بل وجهة نظر المعارضة ايضا ، والاطلاع على رسائل السوابين وآرائهم في القضايا الراهنة . وقال ان رأى الشعب البريطاني يتلخص في تطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتي الذي يبدي له الانجليز اهتماما كبيرا الان بالذات في مرحلة التغييرات . ومن جانبه صرح اندريه غروميكو ان الاتحاد السوفيتي يريد ايضا ان تتمتع هذه العلاقات ، ولو

اخذا السنوات الاخيرة فقط ، فان اصابع اليدين لن تكفي لتعداد كافة ابرز رجال الدولة البريطانيين الذين ابلغوا بذلك . وقد حاولنا اقناع هؤلاء المندوبين الكبار بان سياستنا تبني على السعي نحو توسيع التعاون السوفيتي - الانجليزي ذي المنفعة المتبادلة . وينوي الاتحاد السوفيتي جديا تنفيذ خطته وسوف ينفذها . ولو تحسنت معيشة الشعب السوفيتي فلهذا بالنسبة لنا فسوف نحصل على اية دولة في العالم ، اما العلاقات الاقتصادية ، بما فيها مع بريطانيا . فقد نوقشت خلال اجتماع ميخائيل غورباتشوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مع مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال زيارتها الأخيرة الى موسكو المسائل المبدئية للتجارة بين الاتحاد السوفيتي وانجلترا . وتم التوصل الى تفاهم مشترك بشأن زيادة حجم التبادل التجاري زيادة كبيرة ولكن تلك التقديرات المفروضة في بريطانيا على التجارة مع الاتحاد السوفيتي ولا تزال تعيق ذلك لحد الان .

استقبال وفد جامعة الدول العربية

وعضا تقوم به اللجنة من خطوات من اجل تنشيط الجهود الدولية لايقاف الحرب بين ايران والعراق . اشار المشاركون في المباحثة الى ان استمرار النزاع يؤثر تأثيراً جدياً ويزعزع الوضع في الخليج ويسلط خطراً على السلام والامن الدوليين . واكد نيكولا ريبيكوف نائبا رئيس اللجنة العربية في الاتحاد السوفيتي لصلحة تسوية النزاع الايراني العراقي في ارب وقت ممكن لانه بات معيشة لشعبي البلدين . واشير الى ان الاتحاد السوفيتي يعتبر ان من الضروري الجدل في سبيل تحقيق قرار مجلس الامن لجهة الامم المتحدة رقم ٥٩٨ المتخذ بالاجماع ، والذي يفتح الطريق الواقعي امام ايقاف الحرب وتطبيق الوضع في المنطقة . ولدت اثناء خاص الى أهمية رسائله السكوتية العام للجنة الامم المتحدة بموجب القرار وجوده للمنطقة من اجل تحقيق ذلك القرار في ارب وقت . واكد رئيس مجلس الوزراء السوفيتي ان مواصلة النزاع تؤدي الى توسيع التدخل الاجنبي في شؤون المنطقة .

استقبل ليكولا ويكوف رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي في ٩ ايلول (سبتمبر) في الكرملين وفد لجنة الجامعة العربية الخاصة بالنزاع الايراني العراقي ، الذي يضم صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس وزراء الكويت وزير الخارجية (رئيس الوفد) والشاذل القليبي الامين العام للجامعة العربية ، وعبد عزيز نائب رئيس وزراء العراق ووزير الخارجية ، وعبد الكريم الايراني نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ووزير الخارجية ، طيب صبحاني امين الدولة لدى وزير خارجية تونس ومهدي زلتان سفير المغرب في الاتحاد السوفيتي ومحمد بلقر القائم بأعمال الاردن في الاتحاد السوفيتي . لقد اعبر معظم الحديث لقضايا تسوية النزاع الايراني العراقي المصالح والظروف الناشئة في الخليج وكذلك آفاق تسويته واعادة السلام والامن في المنطقة . وتحدث الوفد عن نتائج الدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة العربية الذي عقد في تونس قبل زمن غير بعيد

لايجاد اي حائل سادة الدول في المجتمع . ان الناس يتبادلون العمل المجرد اي ذلك العمل الذي لا يمكن تعديده طابعه الاجتماعي الا في السوق بعد اثناء البستوك بان يدفع عامل السعة لا البيع الذي يملكه صاحبها بل المبلغ الذي تساهي في الحقيقة المبلغ الذي يكون العامل مستمدا لدمه . هل يمكن يا ترى حساب قيمة كل سعة يتبادلها الناس وليستنا ومايركا مباشرة بسماعات العمل او بمنتجات الفاخر او باية وحدة لباس اخرى ؟ لقد اجاب ماركس في هذا السؤال باللي لاخبر . وهذا امر مفهوم . ان كيف يمكن قياس العلاقات الاقتصادية

واشار غروميكو انه بمناسبة عملية التغيير الجارية في بلادنا لنا مصلحة في تبادل التكنولوجيا المتقدمة والمعدات العلمية ، وتتوفر في الاتحاد السوفيتي حاليا الظروف لاقامة علاقات اوسع مع الاوساط التجارية للبلدان الاجنبية ، وحتى لتكوين مؤسسات مشتركة وعلى ذلك ، فان العلاقات مع انجلترا يمكن ويجب ان تتطور مع مراعاة الاشكال والاساليب الجديدة ، ومع مراعاة مصالحكم ومصالحنا . ونوه واويز ان البطالة تعتبر واحدة من المشاكل الرئيسية في بريطانيا . وقد كان في اليابان قبل فترة غير بعيدة جدا وشاهد مصنعا تعمل فيه الروبوتات . ولا يمكن ادخال التكنولوجيا الجديدة في بريطانيا الا بحيلة وحذر . ولذلك ثمة تكتة مريفة تزداد في البرلمان وهي : «نحن نزيد التغييرات في البلاد ، ولكنها يجب ان تجري ببطء» .

خلال بحث القضايا الدولية اكد غروميكو ان الاتحاد السوفيتي يحتاج من اجل حل مسالمة الداخلية الى السلام والسلام وحده . فان سياستنا الداخلية والخارجية مترابطين . وسوف يرحب الاتحاد السوفيتي باية خطوات من قبل بريطانيا ترمي الى ازالة السلاح النووي . وقال واويز انه كمشارك في الحرب العالمية الثانية يعرف جيدا معنى المشاركة في المعركة . وهو لا يستطيع نسيان تلك الايام ، ولذلك يعتبر انه لا بد من السعي الى ازالة السلاح النووي . ولدت غروميكو التهام مبدئيه الى ان برلماني مختلف البلدان يستطيعون ويجب ان يلعبوا دورا هاما في قضية تعزيز الثقة بين البلدان والشعوب . ومن الضروري مواصلة تطوير العلاقات البريطانية بين البلدين . وشارك في الاجتماع تولكونوف رئيس مجلس الاتحاد السوفيتي الاعلى للاتحاد السوفيتي . وفس رئيس مجلس القويقات في مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي ، وتوليل مارشال القالم بالاعمال البريطاني في الاتحاد السوفيتي .

وكالة (تاس)

هذه هي الصورة

تبادل الآراء

اجرى ادوار شيفاردنادزى وزير الخارجية السوفيتى فى ٩ ايلول (سبتمبر) مباحثات مع وفد لجنة الجامعة العربية ، الخاصة بالنزاع الايرانى العراقى برئاسة صباح الاحمد صباح نائب رئيس وزراء الكويت وزير الخارجية .

جرى فى سياق المباحثات التى سادها جو من الود والصداقة والعمل الجدى ، تبادل الآراء فى القضايا المتعلقة بتطورات الحرب بين ايران والعراق ، والوضع المتأزم فى منطقة الخليج .

لقد تحدث اعضاء الوفد عن نتائج الدورة الاستثنائية الاخيرة للجامعة العربية التى ناقش فيها الوضع الناشئ، نتيجة لاستمرار الحرب بين ايران والعراق ، وعن الخطوات الخاصة بتحقيق التوازن التى اتخذتها الجامعة .

واعلن ادوارد شيفاردنادزى ان الاتحاد السوفيتى يتابع بشتات نهج المبدئى لايكاف النزاع المسلح بين ايران والعراق فوراً .

واشير الى ان الاتحاد السوفيتى يدعو بكل حزم الى ان يحق الجانبان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى يعطى اساساً سياسياً لتسوية النزاع الايرانى العراقى ويخلق امكانيات واقعية لاتخاذ خطوات فعالة نحو السلام .

اما رسالة الوساطة التى يقضيها قرار مجلس الامن للسكرتير العام لهيئة الامم المتحدة فهى مدعوة لتكون جهازاً دبلوماسياً عملياً . ويجب ضمان تأييدها ومساعدتها من جميع النواحي .

لقاء مع المندوب الايرانى

فى ٨ ايلول (سبتمبر) استقبل نيكولاى ويجكوف رئيس مجلس الوزراء السوفيتى بالكرملين م. لاريجاني مندوب جمهورية ايران الاسلامية ، نائب وزير الخارجية الايرانى . وجسرى تبادل اراء مفصل حول مسائل العلاقات السوفيتية - الايرانية ، وكذلك لى القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك .

ولدى بحث المواقف المبدئية للطرفين اكد لاريجاني ان ايران اذ تغير اهمية بالغة لتطوير العلاقات مع الاتحاد السوفيتى فهى تنوى القيام بالايراءات العملية اللازمة فى هذا الاتجاه . وتم من الجانبين السوفيتى التاكيد على نهج حسن الجوار مع ايران . وفى ضوء

هذا الموقف توطئت حالة وفاق العلاقات بين البلدين واشير الى الامكانيات الموجودة لتعميق التعاون التجارى والاقتصادى على اساس المنفعة المتبادلة .

ودعا ويجكوف خلال المباحثات الى ايقاف الحرب الايرانية - العراقية دونما تأجيل ، واعرب عن اعتقاده الراسخ بان هذا يتفق ومصصلحة ايران والعراق . ونظرا لان قرار مجلس الامن الدولى المتعلق بذلك يفسح الاساس لتسوية النزاع سياسياً واستقرار الوضع فى المنطقة ، اكد الجانب السوفيتى على اهمية تطبيقه بأسرع وقت ، ولفت النظر الى ضرورة التعاون مع السكرتير العام للأمم المتحدة فى تحقيق مهمته

لقد دعا الى تسويتها السياسية عاجلاً على اساس احترام المصالح الشرعية للدول والشعوب وحقوقها كافة وتنشيط البحث المشترك عن طرق لحل النزاع فى جنوب افريقيا وتصفيّة نظام الابارتيد . واشار اعضاء برلمانى البلدين الى ضرورة عقد مؤتمر دولى ليبحث قضايا المحيط الهندى فى اقرب وقت من اجل تحويله الى منطقة سلام وصافية جميع القواعد العربية الاجنبية هناك . واكدوا فى هذا الصدد الدور الهام الذى يضطلع به نواب البرلمان فى النضال من اجل نشر الديمقراطية على

محادثات فى وزارة

الخارجية السوفيتية

استقبل ادوارد شيفاردنادزى وزير الخارجية السوفيتى فى ٩ ايلول (سبتمبر) السيد صباح الاحمد الجابري الصباح نائب رئيس وزراء الكويت وزير الخارجية الذى ترأس وفد لجنة الجامعة العربية ، الى الاتحاد السوفيتى وسلم صباح الاحمد الجابري الصباح رسالة من الامير جابر احمد آل ميثاقيل غوربانشفوف الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى .

لقد ايد الطرفان فى سياق المباحثات الودية مواصلة تطوير العلاقات الثنائية ، وتطرقا الى القضايا المتعلقة بالنزاع الايرانى العراقى والوضع الناشئ فى الخليج .

اجرى شيفاردنادزى فى اليوم نفسه مباحثات مع عبد الكريم الايرانى نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية ووزير خارجية اليمن الذى كان ضمن اعضاء الوفد .

وبحث الجانبان قضايا العلاقات الثنائية والوضع فى الشرق الاوسط والقضايا الدولية التى تهم الجانبين وقد عبرا عن الرضا عن تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية اليمنية على اساس معاهدة عام ١٩٨٤ . هذا وساد المحادثة جو من الود والصداقة .

(وكالة تاس)

ومساعيه وفقاً للاهداف التى نص عليها قرار مجلس الامن .

واعرب الجانبان عن القلق الشديد جراء التصاعد الدائم له للوجود العسكري للولايات المتحدة الاميركية وحلفائها فى منطقة الخليج ، ذلك التصاعد الذى يتناقض ومصصلحة تعزيز الامن الدولى والتطور المستقل لدول المنطقة .

وحضر المباحثة ا. كوفالوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتى وغيرانى نوپارى السفير الايرانى لدى الاتحاد السوفيتى .

(وكالة تاس)

بلاغ سوفيتى تنزائى مشترك

عن زيارة وفد من الجمعية الوطنية لجمهورية تنزانيا الموحدة للاتحاد السوفيتى

العلاقات الدولية وزيادة الثقة والتفاهم بين الشعوب . اشد نواب الجمعية الوطنية لجمهورية تنزانيا الموحدة بقسط الاتحاد السوفيتى فى قضية النضال من اجل السلام ، وبالبادرات السوفيتية البناءة على الصعيد السلمى ، والتى يؤدى تطبيقها الى مفااة الوضع الدولى بشكل جذرى .

ونوه اعضاء البرلمان السوفيتى والتنزائى بضرورة اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية جذرياً وحل قضايا الديون الخارجية على اساس التسوية العادلة الشاملة ، ومساعدة الدول النامية على التخلص من تخلفها الاقتصادى .

واشاروا الى هذا الصدد الى الصلة المتبادلة بين نزاع السلاح والتنمية وقد اكد الاتحاد السوفيتى استعداده لتحويل جزء ما يتوفر من امواله نتيجة الاجراءات لتقليص سباق التسلح . الى البلدان النامية .

واكد الدور الكبير الذى تزد به حركة عدم الانحياز فى النضال من اجل السلام والانفراج الدولى والتقدم الاجتماعى والاقتصادى ، ونسره النواب السوفيت بان تنزانيا اكتسبت سمعة دولية رفيعة بفضل نشاطها فى هذه الحركة وفى اطار «مجموعة الدول الست» . وقد ابدى نواب السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتى وجمهورية تنزانيا الموحدة استعدادهم لواصل تطوير العلاقات البرلمانية باعتبارها عنصراً هاماً فى التبادل السوفيتى التنزائى .

تحتل الرغبة منذ مدة طويلة بالكتابة عن العلاقات السوفيتية الاميركية التى دخلت الآن بمرحلة معقدة وحساسة جداً من مراحل تطورها ، غير ان عدم الوضوح كان يعيق طيلة الوقت . عدم الوضوح فى تلك المسألة البالغة الحيوية فى هذه اللحظة ، وهى مصير المعاهدة حصول الصواريخ المتوسطة المدى ومصير لقاء القمة ، الامر الذى يحجب المسائل والايقاع الابعاد متى .

ليس يودى القول ان عدم الوضوح هذا قد زال ولكن مع ذلك قررت الا انتظر . ومما ارغمنى على تناول القلم الخطايا الاخيرة للرئيس ريفان بدءاً من كلمته فى مقر بلدية لوس انجلوس التى توجه بها فى نفس الوقت الى الوفدين السوفيتى والاميركى الى لقاء يزعمون قائلين ما لم تقو هذا البرنامج العسكري او ذلك فسوف تقوضون موقف الولايات المتحدة على طاولة المفاوضات . وقيل لقاء ريكياكوف احتلال البيت الابيض عموماً لى ايدى الكونغرس اذ ارغفه (بحجة) عدم تقييد الرئيس اثناء لقاء القمة بكل القيود) على التخلي عن توصيات وتهديدات تلتف ولو بقدر ما من الاستعدادات العسكرية . وبالمناسبة يجرى الحديث فى الولايات المتحدة الآن من ان الرئيس ، اذا ماتم الاتفاق على لقاء القمة الجديد بامكانه تكرار هذه النشاور .

ولا يجوز بالطبع نفي امكانية تفسير اهتمام الرئيس ريفان بلقاء القمة السوفيتى الاميركى والاتفاق مع الاتحاد السوفيتى وبند ما ، بدوافع اكثر تزاماً وليس بالمناورات السياسية . ويجرى الحديث الآن فى امريكا وبشكل خاص عن ان ريفان يود لو يدخل التاريخ كرجل دولة كبير . وهو قد اقتنع فى فترة رئاسته ان الدوش الرئيس لنجاح السياسة وامم بقياس لنضوج وحكمة الشخصية السياسية هو القدرة على الانسجام بقبيل ملموس فى قضية السلام وتقليص الاسلحة النووية .

وبصدق اقول انه قد تراءى لى ان هذا الدافع فى سياسة الرئيس ريفان بدأ يلعب دوراً اوضح وهذا ما يتبع اعطاء تقييم اكثر تفاهلاً حتى للافان القريبة للعلاقات السوفيتية الاميركية . ولكن خطابات ريفان الاخيرة تخيب الامل بعد فى هذا المجال .

ولذلك لان من الممكن تماماً ان تمكن ورايس لا المواطن السابقة فى العدا للـسوفيت ، بل حسابات سياسية معينة .

ولا اقصد بذلك مجرد رغبة الرئيس بارضاء منتقديه من اليمين ببلاغته العادية للسوفيت (هذا مع العلم ان واقع رد فعله الشديد الحساسى ازاء هذا الانتقاد ينسف ، وبدرجة معينة ، الايمان فى ان الرئيس سيكون قادراً على القيام بشئ ما مهم فى مجال نزاع السلاح والعلاقات السوفيتية الاميركية) . ولا اقصد ايضا مجرد نقطة الضعف المنتشرة عند البشر عموماً ، وهى عدم الرغبة بالاعتراف بالاطا، السابقة ، الامر الذى يجعل الرئيس يبرهن بكل السبل انه كان مصيباً على الدوام فى سياسته واقواله فيما يخص الاتحاد السوفيتى والعلاقات الاميركية السوفيتية .

واكرر القول ان هذا كله ليس امورا لاخر مناه ولكن ربما ليست على تلك الدرجة من الخطر . غير ان ما يبعث على الحذر هوامر اخر . ان الرئيس اذ يركز نجل هذا التركيز على العدا للسوفيت فى هذا الوقت الحساس بالذات ، فكأنما يقيد مسبقاً التغيرات المحتملة فى سياسة الولايات المتحدة والعلاقات السوفيتية الاميركية باطر ضيقة جداً . ويصمها فى جوهر الامر فى اضييق الحدود . فالوضع يبدو على النحو التالى : لم للاقا القمة ، فهو ليس مقبول لدى الرئيس . وحسب بل وهام بالنسبة له . واذا كان من الضروري لهذا اللقاء اتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى والصواريخ العملاقية التكتيكية فربما سيضطر للموافقة على ذلك .

والاكثر من ذلك فان الرئيس ريفان ، حسبما يبدو قد اقتنع بعد حين انه لا يستطيع حتى زيادة الاسلحة دون المفاوضات ، وايضاء ما من شأنها ان تقنع الراى العام باستعداده لتقليص الاسلحة . وهذا الموقف الداخلى فى سياسة الولايات المتحدة الاميركية العسكرية - يشير اليه بعض المراقبين الاميركى ايضا ، ومنهم الاختصاصى اليسارز رئيس تحرير مجلة «الشؤون

* مقتطفات من الصحف السوفيتية *

هل ينبالغ الفجر ؟

انتظاره بل ولا اقتراضه ؟ الا يعمل هو ياترى تلك المقدمة التى تقول ان كل شئ من حيث المبدأ سيبقى ويجب ان يبقى بعد اللقاء كما كان سابقاً ؟

اذا كانت فكرة الرئيس تكمن فى ذلك فان الامر سى . وسى . جدا . يوجد لدى الاميركان التعبير التالى : «النوبة المتحققة ذاتياً» ، ويلتقون على الترقعات التى يهتم مطلقاً نفسه بتحقيقها . ولكن هل فى ذلك تكمن «الخطا العامة» للرئيس الاميركى ؟ وهو منذ الان يعد لاعمال ما ، لفترة ما بعد اللقاء ، (اذا تم) بفرض نزعه ضرره من الناحية السياسية ؟ وان المعاهدة التى يجرى الان اعدادها المفيدة ، والتواخضا قياها بما ينبغي القيام به فى المستقبل لتفادى الخطر النوى ، يخطون ومنذ الان «الموازنتها» بتحركات ما من نوعية معاكسة وليس بوسع المرء الا ان يتساءل : اية تحركات ؟ بعد لقاء ريكياكوف وكونغرس من الشار من الاتفاق الذى كان وشيكاً ، فسخت ادارة الولايات المتحدة معاهدة «سول - ٢٠» . وربما كانوا الان يتفكرون فى آخر اتفاقية فى مجال الاسلحة النووية ، اى معاهدة الحد من منظومات الدفاع المضاد للصواريخ ؟ وذلك بهدف ازالة كافة القيود على سياق التسلح ، سواء بالاسلحة الهجومية ام الدفاعية الاستراتيجية ، على الارض وفى الفضاء ، بل ولسنوات عديدة مقبلة ، وبذلك تقييد خلفاهم بعض النظر عن الحزب الذى سيفوز فى الانتخابات القادمة .

البس الثمن كبيراً جداً ؟ ربما يقولون : ان ، وحيث لم تحل بعد مسألة الاتفاقية حول الصواريخ المتوسطة المدى ولقاء القمة لا يستحق الامر التحسين بالتصرفات السيئة المحتملة للولايات المتحدة فى المستقبل . يودى الاعتراض على مثل هذا القول بما يل : ولكن ايكن ياترى الا يذكر المرء بذلك اذا كان الرئيس الاميركى الان ، حيث يجرى له مسألة التنازى التى باسكانها ان تشكل تلفة جدية نحو الافضل فى العلاقات السوفيتية الاميركية ، يبدأ بتجليل حثية الترتق فى هذه العلاقات ، وينهال بهتجيات فظة على الاتحاد السوفيتى ؟

ان الرئيس ريفان عينا يحاول تصوير الكذب والافتراء بشابة «صراحة» ، والبرهان على ان هذه «الصراحة» النوفجية جدا لسياسة ادارته تساعده «المصلحة السياسية» ما الذى يقصده ريفان ؟ هو حصر الاستنزافات التى اشتهرت بها رئاسته على غرار الاختلافات الشديدة فى استخدام الاتحاد السوفيتى للاسلحة الكيميائية فى الهند الصينية وافغانستان . «الخطر الاصفى» ، ام المحاولات القادرة لتشويه سمعة الاتحاد السوفيتى وبافغانستان بهتة محاولة اغتيال البابا «الارمى البغلاوى السى» (صيت) ؟ ام الحملة الشريرة بصدد هلاك الطائفة الكورية الجنوبية ، والكلام المنقح حول «امبراطورية الشر» ، ونشر اقوال مزيفة مأخوذة من ترسانة الدعاية النازية والصانعا بلنيتين ؟ ان هذه «الصراحة» لا تولد غير عدم الثقة والعداوة .

كلا . ان العلاقات السوفيتية الاميركية لا يمكن ان تتطور وفق منطق الخطابات الاخيرة للرئيس ريفان ، ولكن يودى الحديث عن امر اخر . بالرغم من كل روح المشاكسة والتشاؤل فى هذه الخطابات فهى لا تخلق انطباعاً بالقوة والثقة لديه . والارجح على العكس فهذه خطابات قائد ارغمة الاحداث على اتخاذ موقف الدفاع المجرم .

وانا لا اقصد فقط الاشكالات السياسية الداخلية المتورطة التى عاشتها الادارة . ويبدو لى ان هناك ما هو اساسى اكثر . ففى طرقت التغيرات فى الوضع الدولى وامرجة الراى العام العالمى ، والتغيرات التى تسارعت بفضل عملية التغيير فى الالبياد السوفيتى والمبادرات السياسية الموقوتية الجديدة ، يوجد مسألة الحرب الباردة التقليدية (لرئيسين ريفان واحد منهم بالتناكب) انفسهم حياة خارج محيطهم . ويبدون بالاتفاق اذا جاز التعبير . كاستسكة التى بقيت على الرقن فقد الجز .

ان القادة من هذا الفيلد ليس لديهم ، ولم يكن لديهم ابداً اية برامج سياسية ايجابية . وهم دائماً يناهضون «ضده» وليس «مع» . والسياسة الاميركى من هذا النمط لم يستطعوا ان يفتنوا كوطنيتين عظيمة (البالية على م) .

الكتاب

نظرتان الى المسألة: مقارنة المفهومين العسكريين

تحت هذا العنوان نشر د. هاشم هاشم هاشم

البروفيسور الدريه كوكوشين**

في الغرب كثير من الأقوال والأفكار بخصوص تعزيز الأمن الدول ونواحيه العسكرية والسياسية، تستحق اهتمام المناقشة... وذلك ردا على المبادرات السلمية الحديثة الجديدة. وجاءت مقالة الاميرال جيمس إيرلي في هذا الشأن، ان هذا في الحقيقة بداية، مع انها غير رسمية، حوار حول المفاهيم العسكرية اقترحه الدول الأعضاء في حلف معاهدة وارشو والناتو. وقد لفت الاميرال إيرلي الانتباه قصدا الى مباحثات فيينا التي لا تسفر عن نتائج. وبهذا الصدد اود ان ألفت الانتباه الى ان صياغة مقترحات اللجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارشو في اجتماعي بودابست في حزيران (يونيو) ١٩٨٦، وبرلين في ايار (مايو) عام ١٩٨٧ تتسم بطابع جديد، فالغرض ليس التقليل الكمي للقوات المسلحة والأسلحة، اما التغييرات الميدانية التي من شأنها ان تلغي إمكانية الهجوم المفاجئ، والعمليات الهجومية، وان الهدف الرئيسي لهذه الاعمال المشتركة او المتوازنة هو عدم الاستقرار الاستراتيجي في ظل مستويات ادنى من المواجهة العسكرية. ويفقد حل هذه المعضلة أكثر الحاحا لانه نعيش الان على حافة فزعة جديدة في تطوير الأسلحة العسكرية. تهدد بخطر الانخفاض الحاد لقوات التبادل العسكري الاستراتيجي وانخفاض العتبة النووية.

ان تعزيز طابع المواجهة العسكرية في اوربوا، كما اشار الى ذلك ادوارد شيفاردنازه وزير خارجية الاتحاد السوفيتي في خطاب في مؤتمر نزع السلاح في جنيف، في المبادئ من (القسطنطين) يتطلب ان يتم في القريب المجانب بلوغ الاتفاقية السوفيتية الاميركية حول التصفية التامة للوسائل الحربية النووية المتوسطة المدى والصواريخ العمليانية التكتيكية. والى جانب الخطوات اللاحقة لتخليص اوربوا من الأسلحة النووية.

البروفيسور الدريه كوكوشين دكتور في العلوم التاريخية

الخاصة بالشؤون السياسية العسكرية، نائب مدير معهد الولايات المتحدة الاميركية وتتناول في كتابه العلوم السوفيتية، نائب رئيس

العلماء السوفيت للدفاع عن السلام وقد نشر الحرب النووية.

المشابهة في مفهوم الناتو تبدو اقل عدوانية، بقدر ما حاله عدم القدرة على ردع العدوان والشرع بالاعمال الحربية، فانه يدعو فقط الى «اعادة حالة ما قبل الحرب» وبغض النظر عن مزاعم الناتو ومعاهدة وارشو بان مفهومها دفاعيان، فانها يقومان على عناصر البنى الحربية وهما ايضا مصدران للتقليل العسكري للطرفين. لان وجود الفرق العمليانية السوفيتية القادرة على المناورة تقتضي، بالنسبة لبلدان الغرب، نوايا عدوانية، بينما تعتبر بلدان معاهدة وارشو، في الوقت ذاته، كما يبدو ان نظرية الناتو هي «ضربة بالنسق الثاني» ومن الصعب جمعها مع الاستراتيجية الدفاعية. وهكذا فان لدى العسكريين ما يناقشونه، وليس بخصوص المفاهيم

فحسب، بل وفي اوضاع وعدد القوات المسلحة للجانبين. والناتو يجب ان تكون المعطيات عنها في متناول الجميع. ثمة ايضا قضية سياسية تعيق بلدان الغرب من الموافقة على المشاورات العسكرية لكلا الكتلتين، كما جاء في البلاغ الصادر عن اجتماع برلين. ان بلدان الناتو الستة عشر هي دول مستقلة وذات سيادة، ولا ترقى بعض الحكومات الغربية في ان تتحدث باسمها منظمات دولية كالناتو، اذ يمكن ان تعتبر ذلك بمثابة فقدان لمبادئ القومية في مسألة حيوية هامة لامنيتها. ولذلك فان عدم الرد السريع لا يجب ان يكون علامة لانعدام رغبة الغرب في التلة علاقات في اوربوا تتسم بمواجهة اقل او عدم الرغبة في التقدم في طريق تقليل اسباب التفاهم في الميدان العسكري (الموجود بلا شك) وتقليل مستوى القوات المسلحة والتي هي معصلة له. ان العلاقات الشخصية بين القادة العسكريين على مستوى عال، ضرورية جدا، اذا واصل الطرفان على ان من الممكن حماية وزيادة الامن بمستويات اقل من القدرات العسكرية. لا ينبغي لتلويث فرصة تفهيم العلاقات في الجوار العام. لكن بلوغ التقدم في مثل هذه اللقاءات يجب ان يكون حذرا وخطوة بخطوة.

للجانب الاخر تزيد كثيرا عن الاسلحة الضرورية لمستوى الدفاع، لذلك يضطرون الى صياغة استنتاجات بان الجانب الاخر يتسم بمفهوم عسكري هجومي. ولذلك يجب الترحيب بالمفهوم العسكري المنشور لمعاهدة وارشو الصادر بعد الاجتماع الاخير في برلين والذي ركز على طابعه الدفاعي.

يمكن من حيث المبدأ الترحيب بالاقتراح بغية عقد لقاء بين مثل الطرفين لمقارنة مفهوميهما، لما الخبراء فيناقشون الموازنة العسكرية. لكن ينبغي الاعتراف بوجود صعوبات عملية في الواقع. يلتقي الخبراء العسكريون لكلا الطرفين في فيينا منذ ما يزيد على عشرة اعوام ويتباحثون في موضوع التقليل المتبادل للقوات المسلحة والأسلحة، لكنهم لم يتوصلوا الى نتائج جزئية.

ان المفهوم العسكري للناتو في متناول الاوساط الاجتماعية في الغرب منذ زمن بعيد، وهو قائم على تقرير «مهمات الحلف القادمة» وعلى التقرير الذي اعده فريق من الدبلوماسيين منذ العام ١٩٦٧ بأشراف وزير خارجية بلجيكا انذاك والمعروف باسم «تقرير ارميل». وانطلاقا من نظرية «الدفاع ونزع السلاح» يعلن هذا المفهوم ان على الغرب ان يضمن دفاعه عبر التضامن السياسي والجيورتي العسكري المماثل (الدفاع). والقدرة في الوقت ذاته على تخفيف التوتر بالوسائل السياسية (الانفراج). وعلى هذا النحو فان هذا مفهوم سياسي. ويترسخ طابعه الدفاعي بالاستراتيجية العسكرية المنتشرة على نطاق واسع والتي تجري مناقشتها، والمعروفة بـ «الاستجابة الرنسة» وهي تتضمن نظرية «الردع» ونظرية «الدفاع الامامي» غير الواضحتين تماما كما تصور، في بلدان حلف وارشو.

تنتقد نظرية «الردع» اساسا لانها تنقبة وعدوانية لكنها في الجوهر لاتزيد عن الاكثار الواردة في مفهوم معاهدة وارشو القائل: انها اذا تعرضت الى هجوم فانها سترد «المعتدى ردا ساحقا». من الممكن طبعاً التأكيد ان الاحكام

التي تعيش مرحلة تغييرات جذرية في ميدان السياسة العالمية والاقتصاد والتكنولوجيا، وهي تتبع الامكانية لتحسين العلاقات بين الدول، ومنها بلدان اوربوا الغربية واوروبا الشرقية. وقد طرأ جزء من هذه التغيرات بفضل الاعتراف المتنامي بان الاسلحة النووية والجيورتي المتزايد للاسلحة الانوية المدمرة يجعلان الحرب على نطاق واسع كوسيلة لبلوغ الاهداف السياسية غير مقبولة وتسفر عن نتائج مدمرة. انك اذ تهاجم الغرض تجعل نفسك عرضة الى خطر الابداء. وهكذا فان بلوغ السلام يمكن ان يكون هدفا عاما للغرب والغرب.

لقد عايننا من المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، حين قسم السيد تشرشل اوربوا الى قسمين «بستان» حديدي وكان كل قسم لا يثق بالآخر بعدل او بغيره، وبما ان عدم الثقة اتسم بطابع ايدولوجي على الاغلب فمن المستبعد التغلب عليه بسرعة. بيد ان المصالحة الميدانية التامة بين فرنسا والمانيا الغربية بعد ان تحارب شعباهما مرتين في هذا القرن قد اظهرت ما يمكن بلوغه. وتبعاً لذلك فاننا نستطيع النظر الى المستقبل بامل. لكن يجب ابداء الصبر والاعتدال بوجود اراء مختلفة بشأن اعادة توحيد اوربوا بسلام، وعلى الجانبين التفكير بذلك.

ان وجود الكتلتين العسكريتين، الناتو ومعاهدة وارشو هو سبب انعدام الثقة في الاعوام الاربعة الاخيرة. وتتسلع الكتلتان بوسائل جارية اكبر فاكبر، لان كل كتلة تخاف من هجوم الاخرى. بيد ان المستوى الذي تم بلوغه في التسلسل يقدر سبباً لانعدام الثقة. ويتهم الخبراء العسكريون من كلا الجانبين بعضهم البعض بان القوات العسكرية

* الاميرال جيمس إيرلي قائد الاسطول البريطاني سابقا والناقد العام للقوات المسلحة لحلف الناتو في شمال الأطلسي. وهو الآن مدير المعهد الملكي في لندن.

نشرت مقالته منذ بل طلب من جريدة «براد».

هل ينبجل الفجر؟

(بقية المنشور على ص ٣)

ويرتقبوا الا في وجود «عدو لدود». ولى نهاية موجة العداء للشيوعية والسوفيت. وتبين ان اصعب شيء هو ان يألوا ما نفهمه من عملية التغيير والتفكير السياسي الجديد. وبالنسبة لهؤلاء الناس كان الاتحاد السوفيتي وسيظل لازماً لهم، ولازماً جداً، ولكن كمعدو حصر، اذ بدون عدو لن تكون ضرورية السياسة الاميركية التقليدية في الحرب، وكذلك الساسة الاميركان الذين تجددوا فيها.

وهذا بالذات ما يفسر فقدان الساسة الاميركان طراز ريفان تقاط ارتكازهم الان، حيث تتجدد «صورة العدو» التي خلقت بدقة وعلى مدى طويل، تتجدد بفعل التجديد وعملية التغيرات العميقة في الاتحاد السوفيتي وهؤلاء الساسة يبدؤون بالتصرف بصحية. ومن هنا شتاتهم وعباراتهم القوية.

في كلمته التي القاها في مقر بلدية لوس انجلوس وفي معرض وصفه لطابع العلاقات الاميركية السوفيتية استعمل الرئيس ريفان تعبير الرئيس جون كينيدي الذي يعود الى مرحلة «الحرب الباردة» العادة. وهذا التعبير هو «كلاح طويل عند القسق». فذكرت، وانما اقرا خطاب الرئيس ريفان، تعبيراً اخر متفانلاً جداً وهو: «ان الظلام الدامس هو ظلام قبيل الفجر». يودنا ان تكون الامور على هذا النحو فبمسا يضح ايضا تلك المسائل السياسية التي تعرضت لها في هذه المقالة. لقد ان الاوان، ومنذ زمن بعيد، لكي يمل الليل والواقعية والتفكير السليم مع ظلام الاوهام والصدوة في العلاقات السوفيتية الاميركية.

ولكن متى ينبجل هذا الفجر؟

الاكاديمي غ. ارباتوف

حقائق

على اثر تحليل طائفة التجسس

صدر في بريطانيا مؤخرًا كتاب من تأليف جونسون المتخصص في الشؤون السياسية في جامعة أوكسفورد، بعنوان «اصابة الهدف». ان الكاتب يبحث تفاصيل ودقائق تحليل طائفة «بوينغ-٧٤٧» التابعة لشركة الطيران الكورية الجنوبية في الطائرة وركابها. عام ١٩٨٣. لقد انتهى التحليل كما هو معروف، بصريح طالع

وقد نشرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» موجز تلك الدراسة بكل ما فيها من معلومات وفرضيات من ضمنها تلك التي تختلف عن اراء المصادر السوفيتية.

بدأ تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

لقد استبدل كل افراد طاقم الطائرة ذات التحليل في رقم ٧٧ في انكوريج. وجرى الميكانيكون جهاز الطائرة اللاسلكي وبوصلتها. واكتشفوا خلا في احداهما. غير انهم لم يصلحوها لان البوصلة الثانية كانت تعمل بصورة طبيعية. وبعد ذلك كانت الطائرة مجهزة بأربع منظومات ملاحة اخرى مستقلة تعمل تماما.

وكانت الطائرة قد خضعت قبل ذلك بثلاثة اسابيع لفحص تكتيكي تام. وتولى تشون بون سيون زمام قيادة الطائرة.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

حقائق

بدا تحليل كل-٧٧ من مطار جون كينيدي في نيويورك في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الخامسة قبل الظهر حسب التوقيت المحلي او في الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة حسب توقيت وسط اوربوا، وهذا التوقيت مستخدم هنا. اجتازت الطائرة النصف الاول من طريقها في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في انكوريج في شبه جزيرة لاسكا وكان عليها ان تغادر الى سينول بعد ساعة واحدة تقريبا. لذلك اقترح على ركبائها ان يستريحوا في بناية الميناء، الجوى حيث اختلطوا مع اولئك الذين وصلوا من لوس انجلوس بالرحلة الجوية رقم ١٥. على متن طائرة تابعة للشركة الكورية الجنوبية نفسها. وكان عليها ان تغادر الى سينول في الوقت ذاته تقريبا.

الاسلحة النووية والكيميائية، تتضمن الاتفاقية تخفيض مستوى الاسلحة التقليدية الى الحد الضروري الادنى لاحتياجات الدفاع. ويضاف الى ما قاله الاميرال إيرلي حول زيادة الجبروت الممنوع للأسلحة الانوية، ان استخدام المنظومات المؤتمتة لادارة الجيوش والأسلحة وانشاء منظومات شاملة للتجسس والمجسات التجسسية الضاربة واستخدام تكتيك الروبوتات العسكرية التي تشترط منح الانتسبة وظائف ادارية اكثر. ان سرعة الاعمال الحربية في مناطق واسعة والغزوات المتعمدة لقنوات المواصلات وإجراء العمليات العسكرية في أي وقت من اليوم مهما كانت الظروف الجوية لا يساعد القيادة السياسية والقيادة العسكرية على التقدير الصائب ومراقبة تطور الأوضاع، الامر الذي يمكن ان يسفر عن حدوث تصعيد لا مرد له للاعمال العسكرية. ان الانتقال من الاسلحة التقليدية الى اسلحة الابادة الجماعية يمكن ان يكون مفاجئا ولا يمكن التنبؤ به. ومن شأنه ان يولد المصاعب على الاطلاق، على الاستعداد الدائم للأسلحة النووية، وهذا بدوره يزيد جدياً من خطر نشوب حرب نووية. من الضروري دراسة هذه الوجهة لتطور القضية العسكرية حين الشروع بمناقشة المفاهيم العسكرية ومواصلتها تطورها.

تجسد في مفهوم العسكري لمعاهدة وارشو وجهات نظر جديدة في البناء العسكري ومسائل در. الحرب. وان المهمة الرئيسية للقوات المسلحة، هي بالذات در. الحرب النووية والتقليدية. ولم تبحر سابقاً هذه المسائل في جميعها الضروري الحال، والتي الجوهرى هو. الموضوع حول التناسب بين سياسة والتكتيك العسكري الذين يؤلفان المفهوم العسكري. ان الارواح السياسية للمفهوم العسكري لمعاهدة وارشو هي الزامية للفكر العسكري وبناء القوات المسلحة السوفيتية والجيوش الحليفة لنا. وان الاسلوب الرئيسي لعمل القوات المسلحة السوفيتية لدى صد العدوان لن يكون عمليات هجومية، بل دفاعية واعمالا

بدقة مذهلة حيث لا يبلغ انحرافها عن الخط سوى ميل واحد لخمسة آلاف ميل من الطريق، وعلاوة على ذلك تراقب وتضبط ارتفاعها وسرعاناً وتقيس زاويتها بالنسبة لخط الافق كما تقيس سرعة الريح، وتقدم غير ذلك من المعطيات المديدة. وقد اُخبرنا المنظومة قبل التحليق.

يعتقد الطيارون بان تلك المنظومة مضبوطة وتعمل بلا اخطاء وكان على متن «بوينغ» كذلك وسائل ملاحة اخرى. منها أجهزة لاسلكية لمراقبة المراتر الارضية ولكن المراتر في انكوريج لم تعمل بسبب مياستها الفنية. ولم يكن ذلك مشكلة. وقيل للضيف تشون انه يستطيع الاعتماد على المراتر في نقطة بيتل الواقعة على بعد ٢٤٦ ميلاً الى جنوب غربي انكوريج. غير ان خطها على اقل اقلاعها تقريبا. ولاحظت نقطة المراقبة في ميناء انكوريج الجوى. ان الطائرة انصرفت الى الشمال عن خطها بمقدار ستة اميال وهي في منتصف طريقها الى بيتل. ولكن ذلك الانحراف لم يقلق احد لان الوقت كان متوفراً لتعديل التحليق. وابلغت الطائرة بعد ٥٠ دقيقة من الاقلاع انها حلقت فوق بيتل. غير انها حلقت في حقيقة الامر لا فوق النقطة بل الى الشمال عنها على بعد ١٢ ميلاً.

كانت تلك اللحظة حاسمة من عدة نواح. وقد غيرت الطائرة اتجاهها فيما بعد بضع مرات. ولكن بعد تفكيرها في بيتل كان متوجهاً الى تنبيه الى اعمق الاراضي السوفيتية، الى منطقة علم عليها بخط عرض اربعين على خارطة تشون وكتب فوقه: «القبلة الى الطائرة تقرب من المنطقة التي يمكن فيها فصلها بلا اضرار». كانت هناك فضلاً عن منظومة الملاحة الالكترونية والطيار الاتوماتيكي البوصلة المغناطيسية العادية الموجودة في حجرة الطيار (والمتعلقة عن أية منظومة اخرى) والتي لا بد ان تشير الى الحشرات الطائرة عن خطها. لذلك تباينت اسباب محدودة لتفسير الانحراف. لم تكن الطائرة التي انصرفت عن خطها. الطائرة الوحيدة في خط «بوينغ». فقد اُخبرنا من انكوريج بعد ١٤ دقيقة على انها طائرة تقوم بالتحليق رقم ١٥. وقُمت هناك اثناء غير عادية. فلو اتبعت الطائرة ٧.

قابلة. بامكان هذه الاحكام للقسم العسكري التكتيكي لمفهوم الاتحاد السوفيتي ومعاهدة وارشو ان ينظر اليها في هذا السياق كجواب على ملاحظة الاميرال إيرلي حول «الفرق السوفيتية العمليانية القادرة على المناورة» والتي كثيراً ما يكتبون عنها في الغرب حالياً. يحق لبلدان معاهدة وارشو في الوقت ذاته ان تنظر سلبياً الى مفهوم الناتو، الذي ذكره إيرلي كـ «الضربة بالنسق الثاني» وهو الاخت الحقيقية للصراحة الهجومية للمفهوم الاميركي المخفى بالاستقرار - مفهوم «العمليات الجوية - الارضية». ان طابع الاستراتيجية الحربية البحرية الحالية للولايات المتحدة الاميركية هو عدواني وخطر على الجانبين، وهذه الاستراتيجية مرتبطة باسم الاميرالات مورير ووتكينس وليمان.

ومن الملاحظ ان كثيراً من الشخصيات السياسية والمحللين العسكريين في الغرب ينتقدون المفاهيم الاستراتيجية والعملياتية للولايات المتحدة الاميركية والناتو سواء من وجهة نظر الامن المشترك من حيث الاستقرار الاستراتيجي. وهي في الواقع لا تتفق والتصريحات حول الطابع الدفاعي لمفهوم الناتو.

ان المناقشة الصريحة للمفاهيم والنظريات العسكرية واعداد وجه. نظر موحدة عن اتجاهاتها ومواصلتها تطورها هي مسألة ليست سهلة، وفي كثير من الحالات، لا مثيل لها. بيد ان طابع الخط المرتبط بامكانية نشوب الحرب في الظروف المصرية هو ايضا لا مثيل له. فلي جرى المناقشات يجب الا يقتصر الحديث على مقارنة عدد الفرق والديابات والطائرات وطائرات الهليكوبتر ودرجات المدافع الخ... فيفي حل مهمة در. امكانية الهجوم المفاجئ. والقيام بأعمال هجومية، يجب تقدير جمل القدرة القتالية للجانبين والامكانات القتالية لتشكيلات المستخدمة لهما الدفاع والهجوم واعداد المقاييس العامة للاستقرار الاستراتيجي ان خلق ظروف الامن المشترك للانتقال الى عالم لانوى من شأنه ان يساعد على نجاح هذه القضية الامر الذي يستجيب لصالح جميع الشعوب والبشرية برمتها.

في خطها تماماً لحلت الطائرة ١٥. وراها مقتربة منها. لقد حلقت الطائرة ١٥ فوق النقطة التالية لبيتل قبل الموعد بتسع دقائق. وحسب الطيار الاميركي المحرك روبرت ايلادوايس ان سرعة طائرته كانت اعل من العادية بكثير، بينما خفضت الطائرة ١٠٧ سرعتها. كانت الطائرتان تحلقان في قطاع كبير من الطريق قرب بيتل احدهما من الاخرى في خطين متوازيين. هذا واقع عام. لكننا نعرف الطائرة ١٠٧ عن خطها ابتعدت عن نطاقي عمل محطة الاتصال في مطار انكوريج. غير انها مازالت في نطاق عمل اجهزة الاتصال والاستقبال على متن الطائرة ١٥. وذلك على اسطوانات استخدامها كنقطة اتصال وسيطة.

كان على الطائرة ١٠٧ ان تمر بنقطة اخرى فوق البحر في الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وابلاغ مطار انكوريج. غير انها لم تفعل ذلك حتى بعد مضي اربع دقائق على الدوبعد. وكان ذلك داعياً لافعال حاسمة للطايرة. وحاول مراقبو الملاحة في مطار انكوريج اكتشاف الطائرة ١٠٧ بواسطة محطات الاتصال اللاسلكي بجوز البيرت. بيد ان الطائرة ١٥ بقيت في ذلك الوقت خيراً يقول ان الطائرة ١٠٧ مرت بالنقطة بسلامة.

وارسل مطار انكوريج الى تشون ان من المفروض ان يبلغ هو نفسه بمرور طائرته بالنقطة التالية بين جزر البيرت وكومانور، وبإحداثياته. غير ان الطيار لم ينفذ الاوامر ولو القرض تشون انه يسلك خط «بوينغ» ٢٠ لايتح له في تلك اللحظة فرصة سامة لاختيار ذلك. اذ كانت الطائرة في منطقة عمل رادار الولايات المتحدة العسكرية والمناورة اللاسلكية على جزيرة القديس بوليس. ثم يقلق قائد الطائرة الصدام الاشارات التي ترد من الجزيرة الى الطائرة دوما في ذلك المكان من التحليق؟

وكان من الغريب الايقوم الطيارون في مطار انكوريج باي اجراء. وكانت الطائرة ١٠٧ في تلك اللحظة على بعد ١٥٠ ميلاً الى شمال النقطة التي اشارت اليها في برقيتها الى البراقين. وبواسطة الطائرة ١٥. وكان من المفروض ان تظهر على شاشة رادار «بوينغ» في ذلك الوقت اتجاه شبه جزيرة كامتشاتكا. كما كان من

الوقت.

الوقت.

الوقت.

الوقت.

المفروض ان يظهر عليهما شبح طائرة اراس - ١٣٥ الاستطلاعية الامريكية.

في اجواء غربية

لو غير طاقم طائرة «بوينغ» خط التحليق من اجل توفير الوقود لحذره ظهور الطائرة «اراس - ١٣٥» اذ كان عليهم التهرب من عين الغرب. وكان الامر مختلفا ، اذ كان اللقاء في السماء مغطيا مسبقا . وهكذا بالضبط فسر الروس الذين كانوا يراقبون مناورات الطائرتين على شاشات راداراتهم فكانتا تقتربان من سواحل كامتشاتكا بسرعة عالية وتم لقاء بين الطائرة ٠٠٧ والطائرة «اراس - ١٣٥» الى شمالي جزر كوماندور . ولكن يحدث الفناء غيرت «بوينغ» اتجاهها مرة اخرى . ولا مجال للشك في ان طيارها فعل ذلك متعمدا .

ظهرت «بوينغ» على رادارات السوفيت حسب معلوماتهم في الساعة الثالثة والدقيقة الحادية والخمسين بعد الظهر ، والتقطت صورها مع صورة «اراس - ١٣٥» في الساعة الرابعة والدقيقة الواحدة . وبقيت الطائرتان معا الى الساعة الرابعة والدقيقة الحادية عشرة ، حين توجهت احدهما نحو الاسكا ، بينما استمرت الثانية في تحليلها نحو كامتشاتكا .

لم يستطع الروس ان يعرفوا اية طائرة بدات تقترب منهم . اما مطار انكوريج فاقطع اتصاله المباشر مع «بوينغ» قبل اكثر من ساعتين .

واخترفت «بوينغ» في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر الاجزاء فوق ساحل كامتشاتكا . هناك عدة شروح لعين الروس عن اجبار «بوينغ» على الهبوط في اجواء كامتشاتكا . وعلى كل حال بقيت الطائرة في اجواء كامتشاتكا ٣٨ دقيقة تقريبا ثم توجهت الى ناحية بحر اوخوتسك وجزيرة ساخالين .

وظهرت في الاجواء السوفيتية مجددا في الساعة السادسة والدقيقة السادسة عشرة . وكان لدى طياري الطائرات المتفرقة التي لاقتنها عشر دقائق فقط لاجبارها على الهبوط او اسقاطها اذا لم ينجموا في العملية الاولى .

قال الطيار السوفيتي فيما بعد في حديث مع مندوب التلفزيون السوفيتي : «حلفت الطائرة فوق قاعدة نجا وقد اقتربت بطائري منها واهربت الاضواء . وكان من المفروض ان يروها . ثم اطلقت اربعة رشقات خاطئة امام مقدمة «بوينغ» . انها ترى من بعد كيلومترات عديدة . ولاشك في انها راوها . ثم بدات امن جناحي الطائرة . وكان عليهم ان يروا الاضواء والجناحين المضامين» .

لو اطلقت الطائرة المتفرقة القذائف العادية لسمع دريها جيدا على متن «بوينغ» (يسمع في حجرة الطيار حتى ازيز المحرك التوربيني للطائرة المتفرقة) . الا ان تشون قائد الطائرة الكورية الجنوبية قام بمناورة زادت من الارتباك . فراح يزيد من سرعة الطائرة في ان واحد مع توجيهها نحو الارض ثم بدا يرتفع بها فورا . وكان رد فعل طيار الطائرة المتفرقة سريعا فابلغ القيادة في الساعة السادسة والدقيقة السادسة والعشرين والثانية العشرين ان «الصواريخ قد اطلقت واضاف بعد ثابنتين قوله انها اصابت الهدف . هكذا انتهى كل شيء» .

اربع فرضيات

لا يزال السؤال عن كيفية انحراف طائرة «بوينغ» عن خطها السؤال الرئيس بين اسئلة كثيرة مختلفة وهناك دليل رئيسي لم يفلت حتى الان الاهتمام اللازم وتنضمه اوراق تفصّل التي ابقاها في انكوريج . لقد كتب على خاطرة التحليق بخط يده : «١٥٠١ ميل بحري واضاف تحت هذه الكتابة : «الساعة الثالثة والدقيقة الثانية والعشرون» ان هذه الكتابة عديمة المعنى من حيث التحليق في خط «روميو - ٢٠» . غير انها تحدد المسافة الى حدود الاجواء السوفيتية . فبعد ثلاث ساعات ونصف الساعة اخترفت «بوينغ» الاجزاء

الصفحة النظرية

فوق كامتشاتكا . وكان سهم عريفي ينير الى احدى النقط في خط التحليق (الى غربي هو كايديو) وعليه الرقم ١٨٢٦ محاطا بخط عريفي ، ابرز اشارة على الخارطة . وهذا الرقم يعني الساعة السادسة والدقيقة السادسة والعشرين الى الودع الذي كان عليه ان يترك فيه الاجواء السوفيتية ، ليكون في حالة الامن . واذا ما كان ذلك صحيحا فقد كان على اعتقاد في اللحظات الاخيرة بانه سيدخل الاجواء الدولية بعد عدة ثوان ، ولذلك لم يرد على اشارات الطائرة السوفيتية .

قد طرحت اربع فرضيات لتفسير سلوك تشون . ١) ضلت «بوينغ» الطريق صدف . ٢) غير الطيارون خط التحليق لتوفير الوقود . ٣) اضل الروس الطائرة بواسطة التشويش الالكتروني في اجهزة الملاحة . ٤) كان التحليق استطلاعي .

صدف

هناك ستة افتراضات . ولكن احدها يستحق النظر فيها . وهو افتراض ان الطيارين لم يستخدموا منظومة الملاحة بل كان يقود الطائرة الطيار الاتوماتيكي وفق الخط المحدد عند اقلاع الطائرة . ثم لس اعضاء الطاقم تغيير الخط .

ان احتمال مثل هذا الخطا ضئيل جدا كما انه لا يفسر لماذا سلكت الطائرة الخط الضل . غير ان هناك اشياء اخرى غير مفهومة تدفع هذه الفرضية من ضمنها فانض الوقود في خززان الطائرة وملاحظات الطيار المنسية في انكوريج والتي تدل على تغيير خط التحليق المرسوم مسبقا والتغيرات الغريبة في سرعة التحليق وتجاهل اشارات الطائرات المتفرقة السوفيتية وعدم الرغبة في ارسال خبر الاستغاثة نسي نهاية المطاف ان كل ذلك يجعل احتمال الصدف ضئيلا جدا ، لا يزيد عن واحد من ملبارات التريلونات . ولا يوافق اي تحري ولو كان من نوع شيرلوك هولمس ، على صرف الوقت لمعالجة مثل هذه الفرضية . وعلاوة على ذلك احتمال اختلاف الطائرة في اثناء تحليقها . لقد تقدمت بهذه الفرضية قيادة شركة كيل. كما ايدعا طياروها بهدف واحد فقط هو محاولة اتقاء سمة شركة الطيران . الا ان الخبراء الذين قاموا بالتفتيش في الباسا لم يكونوا يعتقدونها فرضية جدية .

توفير الوقود ؟ وفرض الجميع تقريبا افتراض ان الطيارين قاصوا مسافة التحليق عن عدد لتوفير الوقود .

غير ان هذه الفرضية لاتتمثل الانتقاد . فلو فعلت الشركة شيئا شبيها لما كان نسي هذا الخط ، قرب حدود الاتحاد السوفيتي . بسبب المخاطرة الكبيرة . ان توفير البن وخسيسة دولار ام تاله جدا لاجبار الطيار على المخاطرة بحياته وحياة الركاب . وعلاوة على ذلك لاسس الطيارون الذين يعرفون ما يفعلون ، في مثل هذه الحال كانهم قطة تمسح على سطح ساخن ، ولا يد ان يلاحظوا اشارات الطائرة المتفرقة السوفيتية .

تزع هذه الفرضية ان الروس استخدموا شعاعا الكترونيا لتغيير برنامج منظومة الملاحة . بحيث تصل كان الطائرة تسلك الخط الصحيح بعد ان ضلته . لقد تقدم بهذه الفرضية رئيس شركة «كيل» للطيران كما ايدعا جمعية جون بيرتش في الولايات المتحدة والاعاط جيري فولوين والفيزيقي نسي شؤون الاتحاد السوفيتي ريتشارد بايسين صديق الرئيس ريفان والوسطف السابق في مجلس الامن القومي ، وهما شخصيتان يمينيتان متطرفتان .

ولم يأخذ احد غير الصائم اليمينية المتطرفة كل ذلك بعين الاعتبار عن جد . ولكن لننظر في هذه الفرضية ايضا . انها تقترح ان الروس يملكون جهازا يستطيع مسن بعد الوف الكيلومترات الغاء البرامج الموضوعية في الكمبيوتر وتبديلها باخرى دون ان يلاحظ احد ذلك . ان العلماء

ينفون امكانية صنع مثل هذا الجهاز . ولو كان ذلك امرا ممكنا لكان برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية عينا لان مثل هذا الجهاز يستطيع شل كوميونيرات الصواريخ . وهناك سؤال اهم : كيف يمكن ان يزيد البروفيسور الاختصاصي في شؤون الاتحاد السوفيتي والذي كان موظفا في مجلس الامن القومي مثل هذا الهراء .

تحليق استطلاعي ؟ يبقى الافتراض ان الطائرة ٠٠٧ قامت بهمة استطلاعية . وهناك افتراضان يقول الاول ان طائرة «بوينغ» الهجزة بهجرة واجزة ارسال خاصة ، قامت بعملية الاستطلاع بنفسها ويقول الافتراض الثاني انها لعبت دورا سليا في «فتحت» شبكة الرادار السوفيتية . وكانت وسائل الاستطلاع الالكتروني الامريكي تسجل المعلومات عنها وكانت من ضمن تلك الوسائل طائرة «اراس - ١٣٥» الاستطلاعية . ويبدو السيناريو الاول اقل احتمالا . الثاني ، لان التحليق جرى في الظلام وقدره حصر اشعة ما تحت الحمراء يمثل هذا الارتفاع على التبيس قليلة بصيرة نسبية ، ولا يمكن التقاط صور فوتوغرافية جيدة .

ان الدور «السليبي» كان من الممكن ان تضطلع به طائرة الاستطلاع الامريكية . ويتحقق ذلك على امتداد سواحل كامتشاتكا وساخالين بانتظام . بيد ان الامريكيين كانوا مهتمين باجراء عملية الاستطلاع الايمن في شبكة الرادارات السوفيتية . وكانت تلك النية عبارة عن حساب سياسي معين . ففي ذلك الوقت بالذات كانت الادارة الامريكية تبحث عن براهن على «مخالقة» الاتحاد السوفيتي احكام معاهدة الدفاع للصوص . وكان في وسع طائرة «بوينغ» برأى المخابرات الامريكية ، البحث عنها .

وقدم استخدام الطائرة المدنية لمثل هذا التغفلل العميق ، افضلية كبيرة . فالذا ما تم اكتشافها فان الهبوط في مطار غريب رضوخا للامر ، لا يهددها اي شيء . ولعل قائد الطائرة تشون عرق الارواحمن رفض الهبوط في الظروف التي نشأت . وتقلب عليه طامه مصته مقامرا .

واذا ما وفر استخدام الطائرة المدنية افضلية لا تحصى فان من الضروري اختيار جنسيتها . وحين واجهت وكالة الاستخبارات هذه القضية كان من المحتمل ان تلتفت انظارها الى كوريا الجنوبية . لان وكالة الاستخبارات المركزية تفردا خاصا في هذا البلد بعد ان نظمت هناك عام ١٩٦٦ نظرية لها وهي وكالة الاستخبارات المركزية الكورية . ولم يكن من الصعب ان تجد الوكالة الكورية الجنوبية طيارا ملائما لتفتيش هذه الهمة بين موظفي شركة كيل للطيران ...

وكان من المرجح ان تحلق طائرة اخرى الى جانبها وتلمب دور وسيلة ارسال . ومنسج ذلك مؤسسات الرقابة الارضية من ان تحس بان في الامر شيئا مريبيا . وكانت الطائرة ١٥ . كما تعرف تعلق الى جانب «بوينغ» وكان من الضروري اعداد مثل هذا التحليق اعتمادا على أحدث معطيات الارصاد الجوية . وتعرف من ملاحظات التقيب تشون على خاطرة التحليق انه فعل ذلك .

وكان على الطائرة ان تقوم في الظروف العرجة بمناورات وتزيد السرعة وقد اقلعت «بوينغ» دون ان تحمل وزن الشحن المادي ، اذ كان عدد الركاب اقل من المادي بينما كان على متنها فاقص مسن الولود وكان كل ذلك متقنا والهمة الموضوعية امامها . هذه هي الوقائع الرئيسية . يمكن رفض اية فرضية من تلك التي استعرضناها . وعلى القاري ان يختار اكثرها اقناعا . الا ان الخيار ممكن فقط من هذه الفرضيات الاربعة .

وان ما نقره عن الحادثة بقنمنا تماما بان تحليق طائرة «بوينغ» الكورية الجنوبية كان عبارة عن مهمة تجسسية .

جملة من الحاجات الفعلية للتطور على نطاق الدولة والتطور القومي . وكثيرا ما لم يجرؤ العلماء حتى طرح هذه القضايا .

ان تناسق المصالح القومية والشعبية العامة وعمل نطاق الجمهوريات والدولة كلها ، هو جزء هام مسن عملية التغيير . ولا ينفي تنوع الظروف في المقاطعات وفي شؤون القوميات اعداد مقاييس واحدة للعمل والاستهلاك بغية ان يجري التملك في كل مكان على اساس القواعد العامة لتقدير العمل وتناجزه .

لا ينبغي تفسير السياسة في المجال القومي من جانب واحد والاستناد اما الى ازدهار الامن او الى تقاربها ففي ظروف اشاعة الديمقراطية نسي مجالات الحياة انتمشت مناقشات مواضيع الحياة الروحية واللغوية للامم والشعوب . وتصلهم احيانا بتطلعات طيبية او متعمدة وبخاصة في اوساط الكتاب ، وفي اغشاء الطابع الماسوي على العمليات اللغوية . ان اللغة ليست جزءا من التراث الروحي لامة فحسب وتعتبر معرفة اللغات احد عناصر التاهيل العمل للعامل اما للمتقنين فهي عنصر فني قبل كل شيء . ومهمة ايضا من الطبيعي ان يمثل هذه المهنة ، شغيلة الكلمة يدون اهتماما خاصا بنشر اللغة القومية . والمهم الا يتحول الحب المشروع للغة الام الى شوقية لغوية من شأنها ان تكون عائقا امام الاممية .

ينير عدم الاهتمام بلغة الشعب الذي تعيش معه اجتماعيا مشروع . ويخطي من يعتقد بان الطوعية في اختيار لغة التعليم تعليمه واولاده من التزاماتهم باياد الاحترام للغة والثقافة والتقاليد المحلية . انه يوفق صالحة وقرية وتربية الناس .

تستحق الممارسة الجيدة للمدارس التي تعلم اللغة الام الى جانب اللغة الروسية ، والتي انتشرت في حينه



الدرس السادس والعشرون

رحلة شهر العسل

كلمات وتعاريف جديدة

- Свадебное путешествие
١. мы приехали нас проводить
 ٢. поезд отходит
 ٣. вокзал
 ٤. вагон
 ٥. стоять на перроне
 ٦. لا يزال هناك قليل من الوقت

٧. مقصورة لشخصين
٨. تذاكر الايام
٩. قطار السريع «سوبر» - لينينغرادية ينطلق من الفريق الثالث في الساعة التاسعة والدقيقة العشرين مساء
١٠. السريع поезд «Москва-Ленинград» отправляется в третий путь в 21 час 20 минут.
١١. Внимание! Провожających просим покинуть вагоны
١٢. اين ستوقفون ؟
١٣. где вы остановитесь?
١٤. нам забронирован номер в гостинице «Октябрьская»
١٥. заказаны экскурсии
١٦. سوف نتقدهم امام لينينغراد
١٧. будем осматривать достопримечательности Ленинграда

١٨. متى ستعودون ؟ - بعد ثلاثة ايام
١٩. Когда вы вернетесь? - Через три дня.
٢٠. لقد كنت هناك ليل ثلاثة ايام
٢١. я был там три года назад
٢٢. سفرا ميروا الى اللاد
٢٣. недавно
٢٤. ليل لثلاثة لياليتين
٢٥. اصيبتا زوييا زوجية
٢٦. مربية مكتب الرحلات
٢٧. обратитесь в бюро путешествий
٢٨. عرضوا عليهم رحلة الى لينينغراد
٢٩. им предложили поездку в Ленинград

الاتحاد السوفيتي عن تقسيم الناس قوميا . ومع ذلك ما زالت الحساسية ازاء القضايا القومية لدى بعض السكان ، وبفعل اسباب تاريخية للطابع المتعدد القوميات في بلادنا ملحوظة بما فيه الكفاية . وتبلورت تصورات سلبية في الحياة اليومية تسي الى الشعوب ومنها تقديرات مهينة لكرامة الناس القومية ، وتظهر بانسكال غرور قومي .

قد جاء مثلا في الكتاب الصادر نسي سنة ١٩٧٠ والمعنون «رحلة في جير - اوبوك» وصفا لطابع الشعوب : الاوكرانيين - مرح ، والجورجي مضياف والارمني محب للعمل ، والروسي محب لارائه وشجاع والاسترني مثابر ، والتاجيكي تواق الى المعرفة . ان هذه الصفات غريبة بجمليها ، بيد ان لموح المؤلف هو التلق والتكبر القومي .

من الصعوبة ايجاد مثل هذه الصفات لدى الشعوب التي تعيش في مجتمع اقتصادي اجتماعي واحد ، تكون غريبة تماما على امة اخرى . ويبدو ان من الضروري البحث عن الطابع القومي في الاقتران النادر للصفات المشتركة للناس وفي التعبير الخاص عن هذه او تلك من الصفات وليس في وجود علامات استثنائية .

ان العلاقات القومية الاشتراكية وترسيخ صداقة ولقاء الشعوب بين منجزات هائلة للاشتراكية ، تحدث عنها بغفر واعتزاز .

بيد ان حل هذا الموضوع الذي هو واحد من اعقد المشاكل الانسانية ، مرة واحدة والى الابد لمستحيل فكل مرحلة تطرح قضايا جديدة ، ويبدو ان الوضع سيبقى هكذا في المستقبل ايضا ما دامت الامم .

ادوارد باغراموف
دكتور في العلوم الفلسفية
ومن جريدة «برافدا»

في لاتفيا دعما تاما . وان المساواة في حقوق اللغات القومية والروسية لا تمنى الشيء ذاته في خطافها الاجتماعية . فاللغة الروسية كلفة تخالف بين القوميات ووسيلة للاطلاع على ثقافة شعوب الاتحاد السوفيتي والعالم اجمع لا تتناقض اطلاقا مع العناية الحقيقية بتطوير اللغة الام والثقافة القومية ، ولا يجمعها جامع مع اي طلب اداري بتقييد استخدام اللغة الروسية . اننا تكن الاحترام للشعوب القومية . وفي الوقت ذاته تقف ضد المتاجرة بهذه الشعوب . ينبغي تحديد وتوضيح مفهوم «القومية» و«شيق الاقن القومي» .

من الواضح ان المصالح القومية والوعي القومي ومشاعر الكرامة القومية هي صفات واقعية للحياة لكن من السهولة الزوق في المبالغة والتطرف القومي حين تنظر الى الشعوب الاخرى من منظار قيمك السلافية الخاصة . ان ضيق الاقن القومي هو التصورات المطلقة عن قوميتك ورسالتها .

تمة وسائل مضمونة لعدم الزوق في شيق الاقن القومي والشوقية من اتخاذ مواقف طيبة لمساواة كادسي جميع الامم ، والا تكرر قوميتك فقط وتضع مصلحتها فوق مصلحة الجميع . وهذا ما تعلمنا اياه الليشتينية : يجب الدفاع عن المصالح القومية لا من مواقع عزل الشعوب بل بالعكس ، باخاء الكاديسين الاممي .

يدل على ذلك بخاصة تاليف لجنة للنظر نسي موضوع تثار القوم . لقد استقبلنا نية الهيئات السوفيتية ، ياتها ستدرس من جميع النواحي وتأخذ بالاعتبار مصالح كل الشعوب وتتكس القرار الذي يستجيب لتقاليد صداقة شعوب الاتحاد السوفيتي .

لقد دحضت الاشتراكية خرافة عدم اجتناب التناحر بين القوميات . وكل الواقع القومي منذ زمن بعيد في

وليفة

١ - الرا واحد اجرة من الاسئلة
В ГОСТИНИЦЕ

- Ребята, поезд скоро отходит.
- Опоздаем! Возьмем такси?
- Конечно.

НА ВОКЗАЛЕ.

СКОРЫЙ ПОЕЗД «МОСКВА — ЛЕНИНГРАД» ОТПРАВЛЯЕТСЯ С 3-го ПУТИ В 21 ЧАС 20 МИНУТ

- Где третий путь?
- Вот он! Не волнуйся. Динна! Вадим! Юрий на перроне стоит. И Наташа.
- Наташа, Юрий, здравствуйте!
- Здравствуйте, ребята! Какими судьбами?
- Мы приехали вас проводить. Наташа, эти двое — тебе!
- Спасибо-большое, ребята. Пойдемте в вагон. Пока есть немного времени.

В ВАГОНЕ.

- Это ваше купе?
- Да, наше. Купе на двоих. Удобное, правда?
- Удобное. А когда вы будете в Ленинграде?
- Утром.
- Где вы там остановитесь?
- Нам забронирован номер в гостинице «Октябрьская». Это недалеко от Московского вокзала. В Москве — Ленинградский вокзал. А в Ленинграде — Московский.
- Ленинград — замечательный город. Я был там два года назад. Будете ходить по музеям, осматривать достопримечательности...
- Да, экскурсии нам уже заказаны. И обратные билеты.



ولكنه بقي عاهلاً يرغم ذلك ، وعندما
تخرج من الجامعة قادراً إلى البلاد إلى الاتحاد
السوفيتي ليس من الاتحاد السوفيتي إلى
وزيرة العدل السوفيتي . وبعد أن
انقضت فترة طهه عمله جنس في
الاتحاد السوفيتي وتولت كثيراً فيه
وعمل في القوم وجرور السوفيتية وعمل
خلف اللولوا ورومانو ، وتشر
التي من الحالات حول الطيور المالية
واسمهم جورج تانيس في السهر
الزراعي اسم الاتحاد السوفيتي ومنع
عدة مدييات ، وتزوج لانا روسية
فانجينا ثلاثة أطفال ، ولها أربعة أطفال

قضايا وتحولات

التجمعات غير الرسمية والشباب

مثل أكثر من عامين بقليل، أخذت تكتفي في مساهمتها الجارية تحدث عن تأسيس أندية للشباب في بلادنا...

كان مفهوم التجمع غير الرسمي حتى أمد قريب مرتبط عند الكثيرين بالترويج على التخليد وجمعياتهم...

ليس كذا، فقد وردت هذه الفكرة على بالنا، وبالدرجة الأولى، انطلاقاً من أدراكنا غياب آلية تنسيق نشاطات هذه المجموعات...

لقد توجهت نادى البندارات الاجتماعية من أجل مساهمة مجموعة موسيقييها الأسبوعية باقتراح لعدد مؤتمري، وسامته اللجنة الرئيسية لندية دوسكو في حل القضايا التنظيمية...

كان اللقاء ممتعاً، وأصبح إن كل مجموعة تجمع الديمقراطية ايضاً على دوماً، وتوجهها لمصلحتها الخاصة...

من أجل تجديد مواقفنا، ولقد تطامنا لمدة طويلة بأنه لا يوجد عندنا أية تجمعات غير رسمية...

لما هي العجبة الشريفة التي يمكن بها مواجهة ذلك دون القطع بين القسوة والمصلحة وبين انخراط غير المصوح فيه؟

يُلياً، في البداية، بحدود تتخلف... فبداننا ضاحك هذا

درس في الديهيقر الطيبة

كان هذا تاسع مؤتمري لطلالتي عموماً الاتحاد السوفيتي ويضمره مرة كل خمس سنوات أفضل ممثل أكثر منظمات الأطفال...

لم يكن هناك كما يقال ما يسهل بالمقابلة، وكان الاستقبال المتواضع سائلاً لتسوية كادما، لقد اصطف أكثر من ألفين وخمسة مئة...

الانسان والمجتمع

سالت الى مدن وقرى اوكرانيا الغربية وسالت شعوب الميان وقرات الصحف، وليس من السهولة ادراك لماذا ترك نصف مليون شخص تقريباً اعصامهم فجأة وذمبوا الى اماكن مختلفة...

المحتالون يقومون ببيت الاشاعات ويجمعون النقود من المؤمنين ويضمنونها في جيوبهم... المتصنعون المتطرفون ينشطون ويريدون بيعت كنيسة الاوثياتيين...

استفزاز نظم في الخسارج ووجد هنا انصاره، من؟ حالي لا تعرف، ربما قتلنا عنهم ليس بالمستوى...

لكن عندما علمت بنفاصيل اكثر وجدت ان فائدة التفتيش عن ذرى النوايا السيئة اقل.

قوة استمرار التبسيط

المعجزة شيء جلي، أريد ان ادقق شيئاً ما، وهو مرتبط بالشباب، كما يتعلق بشيء ان يتبادر من ذهن القاصد... لا بد ان يكون هناك شيء...

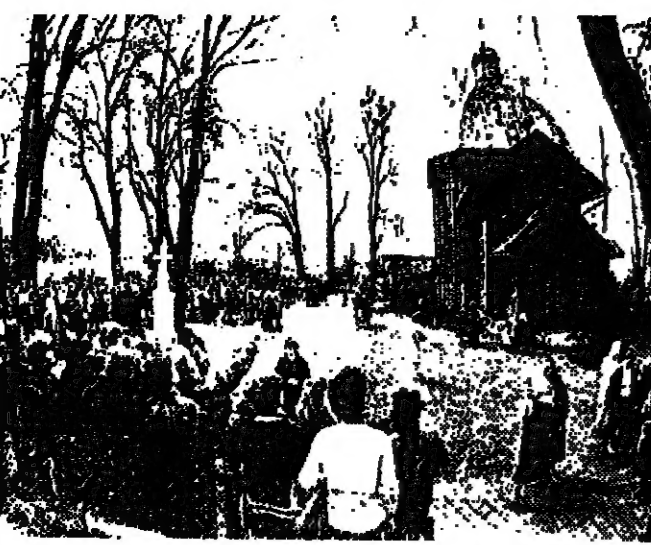
من لم يعيش هنا لم يفهم ان الحدث الذي تحدثنا اليه قد حدث بالفعل، وانما ان حدثاً ما قد حدث بالفعل، وانما ان حدثاً ما قد حدث بالفعل...

ان من لم يعيش هنا لم يفهم ما كان هناك، لقد تحدثت لى ان احدثت حادثة معينة في شواحي يوسوفسكي عندما كنت صغيراً...

اسماء من نوع خاص، قوى الاسماء والصوت والوعي، فكل شيء خاص، قد كنت كبراً والى حتى الجاهل قبل يتطرقوا روسيا...

درس في الديمقراطية (في الثانية المشوول ١٧) خصي - ساعة سنوية، ومن يدعى المقارعة، ان كان زمان ولاي ادارة دالية محلية، وتطرحوا ببراء...

الديهيقر الطيبة، ان كان هناك شيء، فكل شيء خاص، قد كنت كبراً والى حتى الجاهل قبل يتطرقوا روسيا...



«اجوبة في قرية فروشيوف كل يرى ما يريد»

مك الى الامم، ومن هناك ينظر بابل الى الجدار الرميدي.

يثنى ايجاد اساليب اخرى

ان الرغبة بسبب ملائمة هذه الامنية، وهي موهوبة فلا، هو السبب الرئيس «للمهم» وان السبل الى تبسيط الوضع يدفع بالضرورة...

للسقوط، فانيات وارساخ حول الكنيسة المهجورة، تلك هي اثار الماضي متروكة ومهجورة ولعناية بها...

كل شيء مغاير بين الجماهير ومع ذلك فمن المصوبة ادراك كيف حدثت هذه «المهم» اذ «قرب» الحاضرات وتبين الصداقة العلمية...

الديمقراطية والديهيقر الطيبة، ان كان هناك شيء، فكل شيء خاص، قد كنت كبراً والى حتى الجاهل قبل يتطرقوا روسيا...

الديمقراطية والديهيقر الطيبة، ان كان هناك شيء، فكل شيء خاص، قد كنت كبراً والى حتى الجاهل قبل يتطرقوا روسيا...

الديمقراطية والديهيقر الطيبة، ان كان هناك شيء، فكل شيء خاص، قد كنت كبراً والى حتى الجاهل قبل يتطرقوا روسيا...

للاذيعير شيفيلوف

فيم، لؤنهم بصورة مباشرة، يجب ان تتحول الضال. ايضاً من اجل الحقول ليس منطقياً، وان تبقوا ادارة دالية محلية...

الديمقراطية والديهيقر الطيبة، ان كان هناك شيء، فكل شيء خاص، قد كنت كبراً والى حتى الجاهل قبل يتطرقوا روسيا...

ماتة ثانية لسان الا
هو ١٠ من ماتة ثانية
ولكي الامتياز

قائد الجيش الروسي وهم كوتوزوف وباجراتيونوف ورايسكي وتوتشكوف وبازوكاي - دي - تول وكوتايوسوف وزري اساء قادة الباقى ووحدات الفرسان وغيرهم من شياط الجيش الروسي منقوشة على النصب التذكارية الا اننا لا نجد ذكرا لاسم اي جندي بدلا من ان نقش اسمهم كبقية ان «معدن الجنود الذين قتلوا بطل»... ثم يأتي الرقم . لقد استشهد في معركة بورودينو ٤٠ ألف جندي روسي فكيف ماتوا وكيف حاربوا ؟ فرائسا في احدى وثائق الارشيف :

«جنود المدفعية كليم جيتاريفسكي وبيوتر فاسيليف وسيمون شيراميفين ويفدوكيم تشيشكين اقتلوا سبعة مدافع بيهودهم لان القتل مكنه قتل البواق كيريلو سيباين كالد كتيبة الفرسان الزائد بيلدين الصاب بجرح ميت من موقع احتله العدو . «اعطى سيمون بوليفوك صالحه

الالاب النارية مدفا للعدو . قام اخلاف اولئك الجنود وصناع الالاب النارية والباقيين ورجال المدفعية والفرات ، ذلك اليوم بتشيل المعركة بتفاصيلها مرتديين ملابس عسكري عهد نابليون . وكان يسمح دور فذائف المدفعية ويتصاعده الدخان . وينطلق الفرسان ليجرم على العدو . هذه تمثيلية . ولكن يزداد خلق القلب حين يرى المرء الاعلام القديمة . ويسمع هتافات الفرسان تصاحبه «القتال» بالسلح الابيض بين الجانبين .

هناك مجال للجدل حول نصيب الهرجان من النجاح والتواضع . ولكن اختلصت على خيبة السرح تتنفس عادة عما يحدث حولها ... اجتمع هناك الرف الشامسين ، ولكن لم يكن ثمة ازدهار او طرايز امام القاموس وكان السرور في الطرق متنا بدلة ولكن التي الرابيسي الذي سله البويل لعل بورودينو لا يمكن في شرة تنظيم الهرجانات الجاهلية والباب الفرسان . ليه انتباه الاجتالات ان ينطلق سيل الزوار الى ذلك المكان التاريخي . ويبلغ عددهم (البقية على ص ١٥)



ميراث المعركة

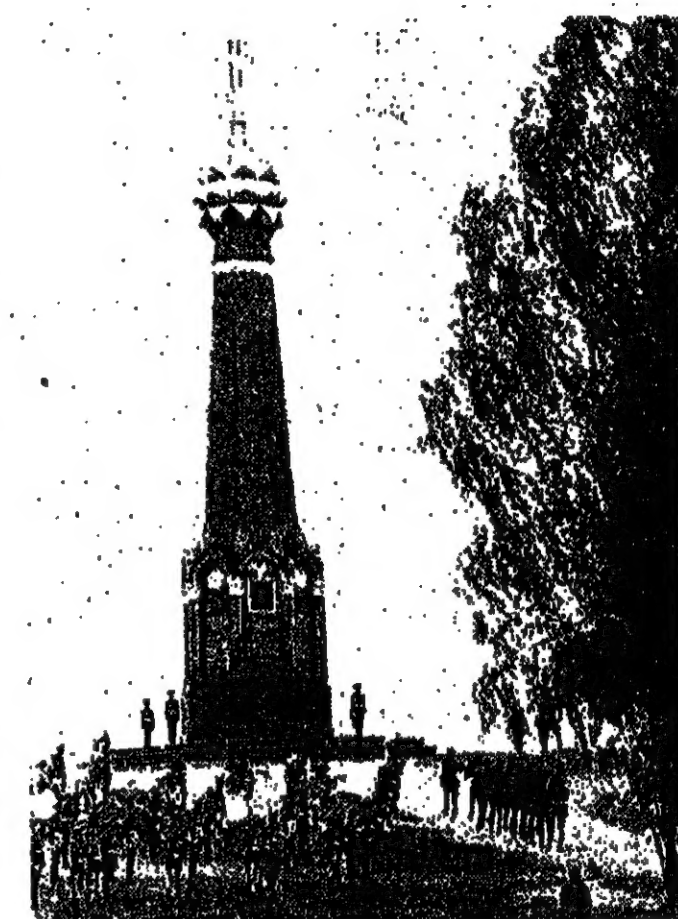
قبل ١٧٥ عاما شهدت بورودينو معركة ضارية اختلط فيها دخان البارود وقصف المدافع والحماس النبيل وحمية الفسائر .

قبل لنا في السجل : «من يريد ان تثبت لسي مثل بورودينو نفس الاضباب والزهود التي كانت فيه في ايلول (سبتمبر) عام ١٨١٢ . يقال انه كان قسي الماضي غالبا من الشجيرات والاشجار» .

وبما يجب ان نعرف من بورودينو كل ذلك ايضا . ما اشد رغبنا لسي معرفة حقيقة تاريخنا بالفضل . ما الذي يمكن ان يساعدنا لسي كل ذلك ؟ الاختلال باليوبيل لانه يلفت انتباه الناس ، والتفاني في العمل من اجل المحافظة على ذكريات الماضي في زمن الصالحين . ولشأن الترميم المبني والديق واليهود لسي الارشيفات كل ذلك لتقسيم الى اقسام ولو خطوة واحدة . في طريق معرفة الحقيقة

كتب على الرمن اجترار البانس وعن الجيش الاثر ان يحافظ على ذكرى هذه المأساة للابايل الجديدة لقد ظهر السجل الاول لمركبة بورودينو عام ١٩٠٢ بفضل جهود بولداوليتش مدير محطة سكة الحديد الصغيرة «بورودينو» الذي نظم في

احدى قرىها معرشة لالار العسكرية وقد اقيمت لجلسة النصب التذكارية في مثل بورودينو ترميم للبقايا التي شاركت في المعركة . بفضل تبرعات زملائهم الجنود والضباط . ولا يزال في ارشيف السجل تقرير سميرونوف دليق مثل بورودينو التاريخي . وعليه تاريخ العام ١٩١٨ . وابليخ سميرونوف ملوغية التعليم العام انه يراقب الساحة والارما بناية . اما الاجرة فتوكل دلمها له بعد الثورة واستؤلف دلمها ليا بعد ... كانت اسرة السجل ليبيل بداية الحرب الوطنية العظمى تتالك من سيريغا وانا كوبرخوف . وثلل الزوجان بيساروف



«يجب ان يعرف المواطن واقع الامور»

كان صيف عام ١٨١٢ قاتلا وكانت الفاتح الروسية تتراجع الى اعداء البلاد وهي تجابه في الماروف شطت جيش نابليون العرم الياسع مدد الفراه ٦٠٠ ألف مقاتل . وكان السكان يتنقلون اخبار الماروف بلغة وفي لغون ذلك لم يرق الا القلة للحياة العامة لباركاي دي تركس حليفة ما يجبري في مسرح الدليلات الحربية . وراحت شامات متناقضة من انتصارات الروس ونجاحات العدو وخيانة «القادة» والاورام الفطرية للبراسيس الفرنسيين . وكان اندام الصنادير الاعلانية الابنية مسبب الشامات البنية وطلعت على الباتلات العسكرية عيارات قاضة من مسارك منفردة . وصور

اضطراب الجيش الى الانسحاب بداية غلبة وسننا سبلا القيادة الحكيمة . ودور بدة الصوت الذي انطلق من داخل الجيش . وقد استمت لسي بداية الحرب مطيعة متقلبة تامة للقيادة العامة لباركاي دي تركس وهي ياشراف كاييساروف . ولغات حوله مجموعة من الالاب . والقضاة التجريين - اصحاب لترات النعابة (الجريمة) . ولقد اصدت مطيعة كاييساروف في منتصف لير (يوليو) وكان اندام الصنادير الاعلانية «اننا نامل في كسب قة ابناء وطننا ولعامهم يسلم اننا الاحداث السيرة ... ان الحرب لا ترون

اللعنات

الولين تمت اسم «العدو» . وهم يجمعون المواد لملهم في الفايصة والبروج والحق . وهي بدور مختلف الثبات والتسيلات واوراق الزهور والاشجار وجذورهما . والاعضان وهي جذوع الاشجار . وتقول الابنيد الماهرة جدر الشجرة الى راقصة باليه متجدة في ظلة رشيقة . ويتحول الفصصن الحني بطريقه غريبة الى شمدان البني . لمسات من القطن - وتنعش الثامة المشوكة على جلع الشجرة اليابسة في هيئة العفريت - ملك غابة العكايات . وهناك لوحات عديدة ابدها البهرة البوهوبون من الفن ومن وير العود .

غاشي . ويجب ان يعرف المواطن واقع الامور لكي يستطيع القيام بما يلزمه . اننا لا نهاب القول ان هذا يتكاه يكون اول لسداد للملاية ومبادرات الحجج والروح الوطنية الواجبة لكل مواطن يقضي النظر من وضعه وذلك في جبل تاريخ روسيا . ولم يصبح تاق النشرة العسكرية ممكنة الا في الظروف الطارئة لذلك الوقت والتي تاتي ذات بانه الحرب يه ان يدرها ان اعطت لدارها . وصعد الان بحورية السند الذي دوى في تلك الظروف الانسية والساموية من عام ١٨١٢ . الكرية تاركوفسكي



التعاون : موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون : ٢٢٩ ٥٨٧٢
تلكس : ٥٠٠٩
Moscow-Moscow News
ايشديكس : ٥٠٠٩

البناء موسكو

رئيس مجلس الادارة
يفور باكو ليف
رئيس التحرير
فلاديمير صمداني

٥٠٠٩ م * سورية ١٢٧٥ ليرة * اليمن الديارخية ٤٠ ق *

АЭРОФАКТ
إيريهلوت . تحمل الصحف
الجميع احباء العالم
صليحت
عند نقل اي مواد من جديتنا
يجب انشاء الى المصدر